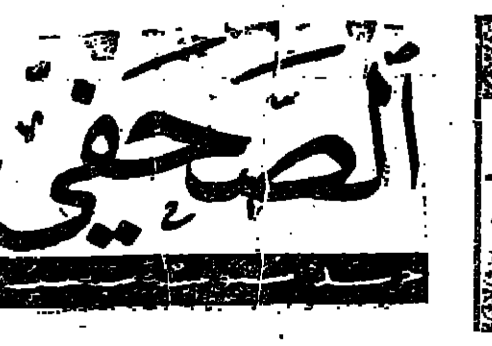
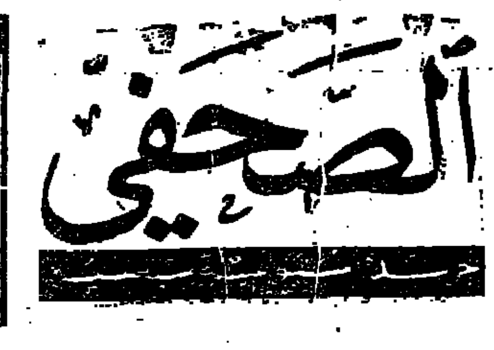
في هذا العدد

الافتتاحية ، وماذا عن نهضة القطرين الشقيقـــين — الكويت ، وقطر — وفي ذكرى مولد الرسول الاعظم ، مـــع خاطرة الاسبوع ، والاخبار الداخلية ، والعربية ، والدولية

٨ صفحات

الصحفي

٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٤٦ السنة الخامسة الاحد ٧٧/٢/٢٧

حكمة الأسبوع

« ويا قوم استغفروا ربكم ، ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ، ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين »

صدق الله العظيم

احلام... واوهام، واعـداؤنـا يمسكون بالزمـــام.!

احلام البعض من ان سنة ١٩٧٧م سنة سلام ، ومنهم من يرتضيها على اشلاء كرامتـــه المهدورة ولو سنة استسلام ، تحفظ له راحته ، وتصون دعته ثم ليتفرغ لجمع ثروته بالارقام

واوهام الاخرين اننا قريبا مقبلون على حل لقاضاياتـــا المصيرية العادلة بالسهولة ، وبجرة من أقلام الاصدقـــاء ، والاعداء تبدد الشكوك ، وتعيد الينا الامل المفقود ، ثـــم بعدها الاستقرار ، والرخاء ، ووحدة الصف والوئام

واعداؤنا على خلاف هـــذه هذه الاراء ، والافكـــار السطحية الخيالية يعـــدون العدة ، وليس فيهم من ينام.. خلايا عدوانية تعمل هنـــا ، وهناك بنظام وانتظام واثقـــة من خططها ، وتخطيطها طالما والعرب يؤخذون بالوعـــود ، ويسلمون بالعهود ، وكأنه لم تمر بهم امثالها منذ فجـــر نهضتهم الحديثـــة ، وان مخططات الاستعمار تكن لهم المودة ، والصفاء ، وهـــي لا تكن الا العداوة ، والخصام ، والانتقام

ومؤتمر « جنيف » ووعود السلام اذا ما اعتمد العـــرب عليها ، وجمدوا استعداداتهم العسكرية ، وتناسوا الاخطار فالنتائج سيئة والعاقبة ندم ، وخسارة ، واستسلام للاوهام

العلاقات اليونانية — الاردنية

وكل العلاقات العربيـــة — الاردنية على افضل المستويات من الصداقة ، وتبادل مشاعر الود ، واليونان من الـــدول القليلة جدا في العالم لمـــا تعترف بوجود ما يسمـــى ب « اسرائيل » في المنطقـــة العربية الامر الذي لا يصـــح معه غير القول بأن اليونـــان صديقة العرب . وزيارة وزير خارجيتها الى الاردن ، ومـــن قبل الى سورية ، ومن بعـــد الى بعض الاقطار العربيـــة تقابل بالترحاب ، وتعلق عليها الاهمية ، وتنسيق التعاون في المجالات الثقافية ، والاقتصادية وتبادل الخبرات الفنية امـــر يعود على كلا الطرفين بالفائدة ويوثق امتن الصـــلات التـــي تمتد جذورها عبر التاريـــخ ، وبحكم الجوار ، وطبيعـــة الموقع في حوض البحـــر المتوسط

واما الاردن ، واليونـــان والاولى جزء من وطن العروبة فليس افضل لهما وهمـــا دولتان ناميتان من ان تظـــل الزيارات الرسمية مستمـــرة تتبادل فيها الاراء ، والافكـــار لخير مصالحهما الدوليـــة المشتركة ، وعلى مسيـــرة مرحلة جديدة من التعـــاون البنـــاء ..

مؤتمر العمل الدولي

قررت الجهات المختصـــة الاشتراك في مؤتمر العمـــل الدولي الذي سيعقد في جنيف — سويسرا خلال الشهـــر القادم ، ويضم الوفد بالاضافة الى السيد وزير العمل عددا من المختصين وممثلين عـــن اصحاب العمل ، والعمال

● ★ ●

طلابنا في المدارس

جاء في احصاء شبـــه رسمي ان عدد طـــلاب ، وطالبات المدارس الحكومية ، ووكالة الغوث الدوليـــة ، والمدارس الخاصة في العاصمة لعام ١٩٧٧ بلغ نحو ٢٠٦ الاف طالب ، وطالبة وفي محافظـــة معان ١٢ الف طالب وطالبة ، وفي محافظة اربد ٩٣ الـــف طالب وطالبة ، وفي محافظـــة الكرك ٢٥ الف طالب وطالبه

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد ،

فلا شفاعة الاميركان ، ولا وساطة الافرنسيين ، والالمان محررة للاوطان ، ومستردة المكانة التاريخية ، وعلو الهيبة والشان ، انما يحقق ذلك كله ، واكثر منه شعور العـــرب اجمعين بانهم امسوا مهيضي الجناح ، يتجرعـــون غصص المذلة ، والاهانة ، والهوان بايديهم لا بايدي غيرهم طالمـــا وهم شيع ، واحزاب ، وجماعات متصارعة ، منقسمة على انفسها تتلهى بالجدل العقيم ، وتتشاغل بالنزاعات الجانبية التي تجعل من القضايا القومية ، الرئيسية — المصيريـــة وكانها في اهمال ، وتناس لا بل نسيان يستغله اعداؤنـــا ليتمادوا في الغي ، والتحدي ، والغرور بحيث ينظرون الينا نظرة الازدراء ، والاحتقار ولولا ذلك ما شعر العالم باننـــا نصبح على دعوة الى الجهاد والقتال ، ونضحي على نداء الى التهادن والهدنة ، ثم ننام على احلام الاستسلام تهـــدر الكرامة ، وتفرط بامجاد الاسلاف ، وسؤدد العرب الـــذي كان ، واليوم هو في شعارات كذبها الواقع المرير ، وضيعها اختلاف الراي ، وتصدع الصف ، والجنوح الى اسبـــاب الدعة ، والتكاسل والخوف والاعتماد على الغير ومـــن اعتمد على الغير لا على الله ، وعلى عزمه ، وتصميمـــه وارادته ضعف امره ، وهان ، وبالتالي فان المتفائلين بـــأن الغرب ، والشرق معه يحرران فلسطين ، وسينـــاء ، والجولان واهمون ، ومغفلون « وما حك جلدك مثـــل ظفرك » وما احرز النصر الا الباسل المقدام ، وما ضيـــع فرصة الا المتردد الجبان ، والصهيونية ، واحلافها في كـــل موقع ومكان لا تجد ظروفا مواتية لتنفيذ مخططاتها فـــي التوسع في ديار العروبة ، والمباغته بالعدوان افضل لها من هذه الظروف المؤسفة التي تمر بعالمنا العربي وفيه الكثيرون ممن لا يزالون يأخذون الامور بغير الجدية ، وكانها لا تعنيهم والمصير مهدد ، والثغرات عديدة ، ومواطن الضعـــف لا تحصيها هذه العجالة وفي المقدمة ما يجري في جنوب القطر الشقيق لبنان ، واطماع الصهيونيين الاستعمارية في مصادر المياه ، ومنابعها في « الليطاني » الامر الذي لا بد معه للاقلام الواعية من اتصال الكتابة عن الواقع العربـــي المريض ، واستمرار الانذار عن الشر الذي يبيته اعداؤنا امليـــن ان تستيقظ ضمائر المختلفين فيتفقوا ، ويعي الجاهلون فتصحو مشاعرهم ، وتشتد عزائمهم ، ويهب الجميع هبة واحـــدة ، في صف واحد متكاتف ، متراص ، والكل جبهة واحدة هـــي الاقوى ، وهي المنيعة ، وهي القادرة باذن الله على رد كيد المعتدين الى نحورهم واثبات ان العرب اليوم هم عـــرب الفتوحات الباهرة ، والانتقادات الحاسمة ، وان التاريـــخ يعيد نفسه ، والذين دحروا الغزاة الاوروبيين ، وصـــدوا التاتار الهمجيين يقوم احفادهم بمثل الدور الذي قاموا بـــه لاوطانهم محررين ، ولاعدائهم قاهرين ، والله مع المؤمنين الصادقين ، والنصر تحرزه الشعوب المكافحة تقودهـــا القيادات المتحلية بالحكمة ، والشجاعة ، وقوة الايمـــان بالعقيدة ، على نهج قويم مبين .

مولد المصطفى

ميلاد « ياسين » البشير	نـــور يتوج كـــل نـــور
ميـــلاده زان العلـــى	والعالمـــين بـــلا نظير
شحـــن الحيـــاة بطاقـــة	مثـــل الشموس وكالبدور
« ميلاد احمـــد » مالـــه	مثل علـــى طول الدهور
يبقـــى خضمـــا فائضـــا	فيضانـــه مـــلء العصور
مـــن مكـــة : ومدينـــة	طـــه منـــار المستنير
مولود « عام الفيل » عـــا	م الانهـــزام علـــى المغير
في « يـــوم ذي قار » بـــه	كسرى يفـــر مـــن البعير
من اجل « مولد احمـــد »	فاز الاعارب فـــي النفير
هزموا الاعاجـــم والاحا	بش بالسيوف وبالطيـــور
عربون « مولد مصطفى »	خـــير الاوائـــل والاخير
المسلمـــون وهـــم بـــه	مستمسكون بـــلا فتـــور
سادوا الجميـــع بمصحف	والسيف أمضى من سعير
واليوم حـــادوا عنهمـــا	فاصابهم « داء القصور »
نهبت « يهـــود » قلبهـــم	نهبا وتمعن فـــي العبور
عـــرب بغـــير « محمـــد	وكتابـــه » في حال بـــور

محمد منصور « ابو منصور »

مع الذكرى

والذكرى عاطرة ، ماجدة .. ذكرى مولد رسول الهدى ، وباعث أمجاد العرب ، والمسلمين محمد بن عبد الله صلى الله عليه ، وسلم .. ذكرى تهز مشاعر النفوس المؤمنة ، وتلهب جوانح الغيورين الصادقين بشؤون عبرهـــا ، وعظاتها ، مثلما هي عن شجون هذا الواقع العربـــي الاسلامي المرير تحل الذكرى فيه وهو على اشده مـــن الضعف ، والاستسلام لزيف الحياة اللاكريمـــة ، والعيش الرخيص في ظلال عبودية المادة ، ومتاهات الخلافـــات ، والصراع ، والانقسامات تجدها حيثما حللت ، وارتحلت في عالم العروبة ، والمسلمين يتلهون بالقشور ، ويناموت على الضيم والاذى ، واي ضيم اكثر من هذا الذي هم فيـــه والاقصى مسرى رسول الله تحتله الصهيونية ، والصخرة المشرفة منطلق معراجه يسخر بحرمتها ، وقدسيتهـــا الصهيونيون المعتدون لا يرون في واقع هذه الامة في ظروفها الحاضرة الحزينة الا الفرصة السانحة المواتية لتحقيـــق اطماعهم الاستعمارية ، واحلامهم واوهامهم الشيطانية في القضاء على الكيان العربي ، وهدر كرامة المسلمين الذيـــن يستقبلون الذكرى العظيمة غير متجاوبين مع مغزاها ، ولا منسجمين مع مبادئها ، ولا هم متدبرين حكمتها ، واصالتهـــا وهي التي بنت لهم مجدهم التليد ، وهدتهم في عهودهـــم الزاهرة من هداية الله الى كل ما من شأنه قوتهـــم ، ومنعتهم ، وعلو مكانتهم حتى اذا ما غفلوا عنها ، ونامـــوا على افكار خلافها ، واستمرءوا الدعة ، والتكاسل ، وحـــب الذات ، وشهوات الدنيا ، وتصارعوا ، وتفرقوا بلاهم الله بالهزائم ، والانكسارات جزاءا وفاقا لما قد فرطوا ، وحادوا عن الصراط المستقيم ، ليجدوا احوالهم في هذه الايـــام مزرية ، وظروفهم حرجة ، واوطانهم مهددة ، والاعـــداء ينتظرون ساعة الصفر للتوسع في ديارهم ، وامصارهم

ان مولد محمد بن عبد الله عليه السلام تمجد ذكـــراه بالعمل بهديه ، والسعي الى تحقيق ما قد سعى من اجلـــه وهو وحدة العرب ، والمسلمين تحت شعار « الله اكبر ، الله اكبر » وتعلو بهم الى مراتب السؤدد والسنـــاء ، متوسلين اليه تعالى ان تعود علينا الذكريات القريبة القادمة وقد عدنا اليه خاشعين ، تائبين متخذين العبر من مغـــزى هذه المناسبات الجليلة وهو المغزى الذي يدعو الى الاعداد لمواجهة الاعداء ، والجهاد في سبيل الله وتحرير الديـــار ، والمقدسات ولن تتحرر بغير اتفاق العرب ، واتحـــاد المسلمين وحين يتم ذلك يرضى رسول الله عن احتفالاتنا ، ويتقبل مهرجاناتنا وهي عنده لا شيء طالما وحالنا علـــى ما هو عليه من ابتعاد عن امر الله ، وتواصي رسول اللـــه بأن نكون اقوياء اعزاء بالوئام والاتحاد مجاهدين حتى يتحقق النصر ، والله ينصر من ينصره ، وسلام عليك يا سيدي ، يا رسول اللـــه .

سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر :

(العلم اكبر استثماراتنا ... انه الثروة الجديدة ..)

بفضل رعاية الدولة : الانسان القطري اخذ ينهض بوطنه

في ٢٢ شباط من عام ١٩٧٢بايع شعب قطر يتقدمهم اعضاء الاسرة الحاكمة وقواته المسلحهسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني أميرا على البلاد وقائدا لمسيرتها ، ومنذ ذلك اليوم دخلت دولة قطر عهدا جديداتميز بالعمل والبناء والتطوير على الصعيد الداخلي والمكانةالمرموقة ، والكلمة المسموعة في العالم كله فتحقق لقطر على يد قائد مسيرتها كل ما يتمناه الصديق ، رغم ان هذا اليومالتاريخي لم يكن هو بداية مسؤوليات الحكم الجسيمةالتي يضطلع بها سموه بل كانت مبايعته انعطافا تاريخيافي مسيرة قطر الحديثة نحو مستقبل افضل وقد استطاعتدولة قطر في زمن قصير جدا ان تصبح حديث العالم وملءالسمع والبصر فالمسيرة التي قادها سموه منذ البدايةوارسى بها حجر الاساس لدولة قطر الحديثة بقيادةواعية ومسؤولية ملتزمة ، وايمان كبير ، وثقة متناهيةبالمستقبل ، هي العامل الرئيسي الذي أوصل قطر اليوم الى ماوصلت اليه من تقدم ورقي وازدهار ومكانة عربية ودوليةمحترمة بين دول العالم كله وبثقة متناهية يستقبل شعبدولة قطرهذه الذكرى الخامسة وكله ثقة بالمستقبل الذي يتطلع اليه الانسان القطري بقيادة اميره الرائد ، وسياستهالحكيمة من نهضة شاملة في كافة الميادين ، ومكانة عربيةوعالمية ، فهنيئا لشعب قطر عيده الذي هو عيد كل العرب

● اكد سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني في عدد من احاديثه المذاعة والمنشورة أن الاهتمام الاول ينصب على الانسان القطزي فهو وسيلة كل تقدم وغايته .

ففي حديث لسموه قال :« ان اولى اهتماماتنا مركزة على الانسان القطري بالذات ، هذا الانسان هو ثروتنا وهو عدتنا ونعتبر ان كل ما يمكن ان ينشأ من اهتمامات الان أو في المستقبل ان هي الا من اجل هذا الانسان » .

ومن اجل هذه الغاية فقد تعددت الخدمات وتنوعت حتى استطاع الانسان القطري الان أن ينهض بوطنه مستعينا بخبراته الذاتية ومخططا لمستقبله .

وقد بدات الطريق تصنع للانسان القطري من مقاعد الدراسة .

ففي حديث لسمو الشيخ خليفه جاء فيه : « العلم اكبر استثمار نقوم به هنا ، انه الثروة الجديدة التي اخذت تتكون في المنطقة ، فالشعوب المتعلمة تستطيع انتقف على اقدامها ، ولو لم تكن تملك اية ثروة أخرى ، والانسان هو الاساس ولذلك أنا أردد دائما ان أهم شيء حدث في قطر هو اتساع قاعدة المتعلمين فيها »

وقد آمن سموه بأن التعليم ليس مجرد القراءة والكتابة وحفظ مجموعة من المعلومات انه التعليم الذي يخدم البلد في جميع المجالات .

قال سموه في هذا الصدد : « نحن نسير الى شبه ثورة في سياسة التعليم ، نضع دراسة لاحتياجات قطر والمنطقة من الكفاءات والخبرات العلمية لنوجه طلابنا اليها » .



التعليم في قطر

وتحقيقا لهذا الهدف فقد حرصت الدولة على تعميم التعليم وجعله الزاميا ومجانيا للجميع ، كما انها توفر للطلاب كافة احتياجاتهم من كتب وقرطاسية ولوازم مدرسية الى جانب توفير وسائل الانتقال لهم من البيت والمدرسة .

الدراسات العليا

وفي الوقت نفسه فان وزارة التربية والتعليم تركز جانبا كبيرا من اهتماماتها في توسيع نطاق البعثات والدراسات الى الخارج ؛ حتى لقد أصبح هناك مئات الشباب القطريين يدرسون في مختلف الجامعات والمعاهد العليا في الاقطار العربية الشقيقة وفي الدول الاجنبية .

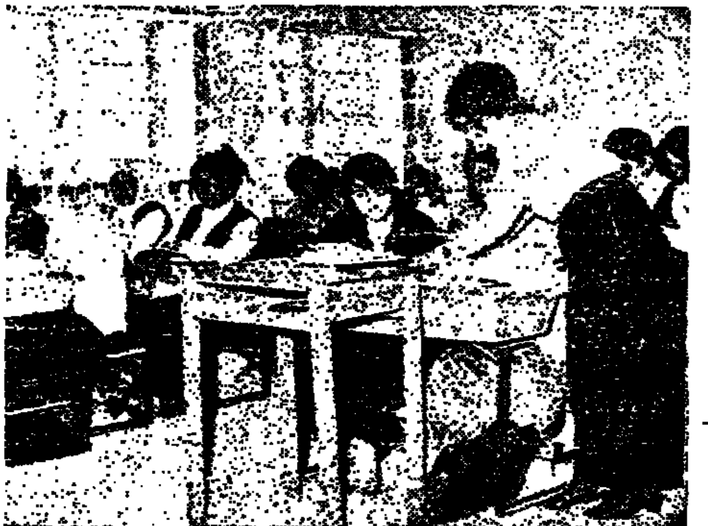
وقد بلغ عدد الذين اوفدوا الى الدراسة في الجامعات والمعاهد العالية في الخارج وعلى نفقة الدولة اكثر من الف طالب وطالبة .

وبلغ عدد الموفدين للدراسات العليا ـ ماجستير ودكتوراه اكثر من ثلاثين طالبا وطالبة .

ومن هذه البعثات ٤٤ ٪ للتخصصات العلمية .

تطور التعليم

ونستطيع انتصور مدى اهتمام الدولة بالقطاع التعليمي من ضخامة المخصصات المالية التي رصدت لوزارة التربية والتعليم ورعاية الشباب اذ بلغت هذه المخصصات حوالي ١٨٢ مليون ريال وهذا المبلغ اذا قورن بموازنات التعليم في الدول الاخرى فانه يشكل ميزانية من اضخم ميزانيات التعليم في العالم قياسا الى عدد السكان .



وقد بلغ عدد الطلبة في العام الدراسي ٧٥ ـ ٧٦ ٣٠٢٩٩ دارسا في حين ان مراحل التعليم في حين ان العدد كان لا يتجاوز ١٣٨٨ دارسا في عام ١٩٥٦ .

الفتاة القطرية تأخذ دورها

ويجدر بالذكر ان الفتاة اصبحت تأخذ نصيبها من التعليم اذ ان عدد الطالبات بلغ ١١٧ر١٦ طالبة .

ان هذه الاحصائيات توضح خط سير قافلة التعليم في قطر كما توضح كذلك ان الفتاة تشكل نسبة تصل الى ٤٦ ٪ من اجمالي عدد الطلاب في المدارس القطرية .

وهذه الحقيقة ان دلت على شيء فانما تدل على مدى اهتمام الدولة بالفتاة وتأهيلها للدور الذي تستطيع ان تلعبه كقطاع فعال في المجتمع القطري يسهم في خدمة البلد جنبا الى جنب مع قطاع الشباب .

جامعة قطر

ان السياسة التعليمية في قطر تعكس بوضوح رغبة الدولة الاكيدة في اللحاق بركب الحضارة المعاصرة ودخول عصر التقدم والتكولوجيا على انيكون العلم هو المنطلق لتحقيق اهداف الدولة في هذا المجال .

ومن هنا جاء تأسيس كليتي التربية اللتين بدات الدراسة فيهما في العام الدراسي ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ لتكونا نواة جامعة قطر المتوقع افتتاحها هذا العام .

وسوف تضم هذه الجامعة ست كليات ، خمسا منها للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والادارة العامة والطيران المدني ، اما الكلية السادسة فسوف تخصص لعلوم البحار

ولن تقتصر هذه الجامعة على أبناء قطر وحدهم بل ستفتح ابوابها لاستقبال أبناء منطقة الخليج العربي .

التدريب المهني

ان معهد التدريب والتطوير المهني الموجود في الدوحة يخرج شبابا مدربين تدريبا صناعيا لسد النقص في الايدي الفنية العاملة في ميادين الصناعات المختلفة .

وقد اكد سمو الشيخ خليفة على هذه المعاني للتعليم في حديث له حيث قال : « أريد لقطر ان يكون انسانها انسانا حضاريا ، وليس الامر في هذه الناحية مقصورا على انسان قطر فحسب ، فانا اريد انسان المنطقة كلها ان يكون متعلما لانني اؤمن بأن الطلبة في الخليج يجب أن يوجهوا توجيها علميا » .

كلمتنا

قطر والطريق الى المستقبل

حركة التطور التي شهدتهاوتشهدها دولة قطر هي نتيجة لقاعتين أولتهما الحكومةالقطرية بقيادة سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني جل اهتمامها ، ووضعتهما في مقدمة مسؤولياتها .

القاعة الاولى : ضرورةالانطلاق من قاعدة العلم التي تشكل الاساس المتين لحركةالتطور ، فرصدت الحكومة القطرية المبالغ الطائلة من اجل التوسع في بناء المدارس وترغيب المواطنين بالاقبال على مقاعد الدرس .

والقاعة الثانية : وهي عدم الاعتماد على مصدر واحد من مصادر الدخل ، ولهذا اخذت قطر تستفيد من دخلها من عائدات النفط لتنفيذ خطةطموحه للمستقبل وهذه الخطة تأخذ طريقين .

الاول : تحقيق اكبر قدروأعلى مستوى من الخدمات العامة التي تسير جنبا الىجنب وأحيانا تسابق حركة العمران وازدياد السكان .

والطريق الثاني : الاستفادةمن ثروات قطر الدفينة والتنقيب عنها وتصنيعها .

لكن حركة التطور هذه تاخذشكلا متكاملا لا يجوز التقصير في جانب منه .

فبناء مصنع على سبيل المثال يقتضي بالدرجة الاولى توافر اليد العاملة المدربةالقادرة على تشغيله وادارته .

هذا جانب ، أما الجانبالثاني الهام فهو ضرورة توافر الخدمات من كهرباء وماءوطرق مواصلات وغيرها .

والجانب الثالث وهو الاسواق لتصريف الفائض عن الحاجة المحلية ، ولهذا فقداهتمت الحكومة القطرية بوسائل النقل المختلفة فانشاتطرق المواصلات الحديثة التي تربطها بالدول المجاورةواهتمت ايضا بتوسيع مطارها الدولي ليستوعب اضخم الطائرات في العالم ، وكذلك اتجهت الى مينائها فقامتبتوسيعه ليستوعب عشر بواخر في آن واحد .

وكذلك فان قطر ترتبطبعلاقات اقتصادية وتجارية قوية مع دول الخليج والدول العربية ولها علاقات وطيدة مع معظم دول العالم في اوروباوافريقيا وأمريكا .

كل هذه العوامل وضعتقطر في مصاف الدول التي تسعى نحو التقدم بخطى ثابتةوسريعة تؤهلها للمكانة التي تتبواها الان كدولة ناهضةتصافح المستقبل بتخطيط سليم وعقلية متطورة .

كل ذلك بفضل سهر وعنايةسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطروطموحاته من أجل مستقبل امته وبلاده الى ما بعد مئات السنين .

موقع قطر بين العرب



السياسة الخارجية

تقوم سياسة دولة قطر الخارجية على مبادىء ارسى اسسها الجوهرية النظام الاساسي المؤقت للحكم في دولة قطر الذي يؤكد ان دولة قطر دولة عربية مسلمة وشعبها جزء من الامة العربية - وأن سياستها الخارجية تهدف الى ترثيق عرى الصداقة مع جميع الدول والشعوب المحبة للسلام وعلى أساس الامن والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة - وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى .

الدور العربي

وتفتح قطر ابوابها على البلاد العربية - ولا تتوانى عن مساعدة الحق العربي والقضايا العربية المصيرية وقد عبر عن ذلك سمو الشيخ خليفة بن حمد عندما قال : « حرصنا اكبر الحرص على تحقيق المزيد من توثيق أواصر التضامن مع جميع شقيقاتنا الدول العربية ايمانا بالاخوة التي تجمعنا بهم وبأن واجبنا الاول هو ان نساند بكل قوانا الجهد المشترك لخدمة قضايانا العربية الواحدة

وقد اكد سموه مرارا موقف قطر الواضح من القضية الفلسطينية .

وقال لصحيفة دير شبيجل الالمانية : « ان الامة العربية قد قررت وضع كافة امكانياتها الذاتية في خدمة القضية لتحقيق انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين واننا لن نتردد في اتخاذ كافة الاجراءات الاقتصادية والعسكرية والسياسية لنيل حقوقنا » .

وحدة الخليج

في عام ١٩٦٨ اتجه الراي في منطقة الخليج الى اقامة اتحاد لامارات الخليج التسع وكان سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر هو صاحب فكر اعداد اتفاقية دبي التي قام هذا الاتحاد بموجبها .

وقد قام سموه بدور رئيسي لاتمام توقيعها ووضعها موضع التنفيذ ، وما زال الاتحاد يفرض وجود في أكثر من حديث لسمو الامير لايمان سموه ايمانا راسخا بأن اتحاد الدول العربية في الخليج ضرورة مصيرية تحتمها المصالح العليا المشتركة في المنطقة خاصة وفي الوطن العربي الكبير عامة .

وقد عبر سموه عن ذلك بقوله : « فكرة الاتحاد لا يمكن أن تموت - قد تكون تأجلت لظروف مختلفة ، ولكنها لا بد أن تعود بشكل اخر » .

ميزانيــة قطر لسنـــة ١٩٧٧ تعكس سياسة الدولــة القائمــة على اساس تنميــة المواطــن ورفاهيتــه

اعتمادات الموازنة استهدفت التعجيل بالتنمية الاقتصادية

أعلن سعادة الشيخ عبـدالعزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبتــرول القطري ان الميزانية العامة لدولة قطـر لهذا العام بلغت رقما قياسيالم تبلغه من قبل .

وقال ان ميزانية المشروعات الرئيسية تستحوذ على النصيب الاكبر مـــن مخصصات واعتمادات الاستملاكـــات والقروض العقارية ٦٫٣٠١ مليون ريال في مقابل ٤٫٣٨٣ مليون ريال في موازنة العلم الماضي أي بزيادة قدرها ٤٤ في المائــة .

كما اعلن سعادة وزير الماليـــة والبترول القطري في بيان أصدره اليوم بمناسبة صدور المرسوم الامـــيري بالموافقة على الميزانية الجديدة للدولة ان هذه الميزانية تعكس السياســـة المرسومة التي تبنتها الدولة والقائمة على اساس ان تنمية المواطن ورفاهيته هي الهدف الاسمى والغاية المنشودة كما انها تستهدف التعجيل في التنمية الاقتصادية وتنويع القاعدة الانتاجيـــة في سبيل خدمة التطور الاجتماعـــي والاقتصادي في البلاد .

وفيما يلي نص البيان الذي أصدره سعادة الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني بخصوص الميزانية الجديدة :

يسعدني ونحن في سبيـــل اعـــلان الملامح الرئيسية للميزانية العامـــة للدولة لسنة ١٣٩٧ والتي صدر المرسوم الاميري بالموافقة عليها ان اشيد بالشوط الهام على طريق الانجازات الكبـــيرة التي حققتها دولة قطر تحت قيـــادة صاحب السمو الامير المفدى .

كما انه لا بد من التنويه بـــــان مشروعات الميزانية المدروسة علــى أساس من التخطيط السليم انمـــا تعكس السياسة المرسومة التي تبنتها الدولة والقائمة على أساس انتنمية المواطن ورفاهيته هي الهدف الاسمى والغاية المنشودة .

وبدءا من هذا المنطلق جاءتتقديرات الاعتمادات في الموازنة مستهدفـــة التعجيل في التنمية الاقتصادية وتنويع القاعدة الانتاجية وذلك في سبيل خدمة التطوير الاجتماعي والاقتصادي فــي هذا البلد العزيز السائر على طريق النهضة الشاملة والتطور السريع.

هذا ولما كانت ميزانية المشروعات الرئيسية هي الركن الاساسي لتنفيــذ التطوير الاجتماعي والاقتصادي المنشود .. فانني أود تركيز الضوء عليهـــا وابرازها وفقا للنشاطات المختلفة التي تقع ضمنها تلك المشروعات .

لقد بلغت ميزانية هذا العام رقما قياسيا لم تبلغه من قبل .. وكانـــت ميزانية المشروعات الرئيسية العامـــة بما فيها قطاع التصنيـــع واعتمادات الاستملاكات والقروض العقارية ٦٫٣٠١ مليون ريال في مقابل ٤٫٣٨٣ مليـــون ريال رصدت في موازنة السنة المالية المنصرمة ١٣٩٦ اي بزيادة قدرهـــا ٤٤ بالمئة .

وقد كانت أهم المشاريع وأبرزهـــا هـــي :

اولا : النشاط الصناعي والزراعي

رصد لهذا النشاط مبلغ ٢٫٧٨٠ مليون ريال للانفاق في هذه السنة على المشروعات الجديدة والمشروعات التي هي تحت التنفيذ والتي يتولى الاشراف على تنفيذها كل من المركز الفني للتنمية الصناعية والمؤسسة القطرية العامـــة للبترول .

وهذه المشروعات هي :

١ ــ مشروع الحديد والصلب .

رصدله مبلغ ٣١٥ مليون ريال قطري لتغطية احتياجاته التمويلية هذا العام ويهدف هذا المشروع الى انتاج حديد التسليح بطاقة انتاجية مقدراها ٤٠٠ الف طن سنويا وتبلغ تكلفته المقـــدرة ١٥٠٠ مليون ريال قطري وسيبدأ في الانتاج في أوائل عام ١٩٧٨ .

٢ ــ مشروع انتاج الجير الحي .

رصد مبلغ ٢٠ مليون ريال لاقامة مصنع لانتاج الجير الحي في أم بـــاب وذلك لتغطية احتياجات المصانع والبلاد من هذه المادة .

٣ ــ مشروع الاسمدة الكيماوية

رصد هذا العام مبلغ ٢٥٠ مليون ريال للانفاق على مشروع توسيـــع المصنع الذي بدء في تنفيذه سنة ١٩٧٥ والذي ينتظر أن تتم توسعته في أواخر عام ١٩٨٧ وتستهدف أعمال التوسيع مضاعفة طاقة المصنع الحالية من ٩٠٠ الى ١٨٠٠ طن أمونيا يوميا ومن ١٠٠٠ طن الى ٢٠٠٠ يوريا يوميا .

٤ ــ مشروع السوائل الغازية رقم ٢ في أم سعيد

تم تخصيص مبلغ ٢٩٠ مليون ريال قطري للانفاق على هذا المشروع الذي يستهدف استخلاص الغازات الكثيفة من الغازات المصاحبة المنتجة مـــن الحقول البحرية في ميدان محزم والعد الشرقي وبولحنين ويقدر انتاج المشروع خلال السنوات الاولى منتشغيلـــه بمعدل ١١٠٠ طن يوميامن غاز البروبان و٩٠٠ طن يوميا من غاز البوتان و٦٠٠ طن يوميا من البنزين الطبيعي ومـــن المتوقع أن يستكمل انشاء هذا المشروع ويبدأ الانتاج في أوائـــل عام ١٩٧٨ وتقدر تكلفته الكلية بحوالـــي ١٤٠٠ مليون ريال .

٥ ــ شركة قطر للبتروكيماويـــات

خصص مبلغ ٣٦٥ مليون ريال لمشروع البتروكيماويـــات الـــذي يهـــدف الى استغلال الغازات المتبقية مـــن مصانع سوائل الغاز الطبيعي لانتاج الاثيلين بطاقة انتاجية قدرها ٣٠٠ الف طن سنويا ويستعمل جزء من الاثيلين المنتج في انتاج مادة البولى ايثليـــن الخفيف والثقيل التي تستخدم فـــي المصنوعات البلاستيكية وينتظر أن يبدأ الانتاج في هذا المشروع سنة ١٩٧٩ .

٦ ــ شركة قطـــر للغاز المحدودة

خصص مبلغ ٥٠ مليون ريال قطري لزيادة مساهمة الحكومة في رأسمال الشركةالتي تقوم حاليا بعمل الدراسات اللازمة لتحديد الجدوى الاقتصاديـــة والفنية لمشروع اسالة الغاز الطبيعي للتصدير من حقل الغاز الذي يقع في الشمال من الجرف القاري التابع لقطر ويشمل هذا المشروع منصات الانتاج والضغط وكذلك خطوط الانابيب البحرية لنقل الغاز بمعدل ١٢٠٠ مليون قدم مكعب يوميا الى المعمل ومن المتوقع ان تتم الدراسات قريبا للشروع فـــي



تنفيذ المشروع الذي ينتظر أن يبدأ انتاجه في عام ١٩٨١ .

٧ ــ هذا ولقد خصص أيضا مبلغ ٨٨٩ مليون ريال لتغطيـــة احتياجات الهيئة القطرية لانتاج البترول البري والبحري ومصنع الغاز بأم سعيـــد ولتسديد باقي حصة الحكومة ٤٤ بالمئة في شركة شل .

٨ ــ كما خصص مبلغ ٢٫٥ ملايين ريال لتغطية مساهمة الحكومة فـــي الشركة العربية لنقل البترول والشركة العربية البحرية لبناء واصلاح السفن وشركـــة الشمال للبتروكيماويـــات ــ كويبنور ــ .

٩ ــ فضلا عن ذلك فان هذا النشاط الهام يتضمن المشروعات التي تنفذهـــا وتشرف عليها ادارة شؤون البترول وأهمها مشروع استغلال غاز الخف في دخان كما يشمل المشروع على استكمال مد خط الغاز ٢٤ ــ ٣٠ بوصة ــ لنقل الغاز من دخان الى الدوحه وأم سعيد بما معدله ٨٠٠ مليون قدم مكعب يوميا لتزويد محطات الكهرباء بالدوحـــــة والمصانع بأم سعيد بالغاز اللازم لهـــا ويبلغ طول خط الغاز حوالي ١٥٠ كيلو مترا كما خصص مبلغ ٢٨ مليون ريال قطري لاعمال المسح الزلزالي التي تقدر تكلفتها بـ ٤٠ مليون ريال وتستهدف هذه الاعمال التنقيب عـــن البترول والغاز في شبه جزيرة قطر ومياه البحر المجاورة .

ثانيا : نشاط الكهرباء

خصص لهذا النشاط مبلغ ٩٠٨ مليون ريال قطري لعدة مشروعـــات كهربائية اهمها :

١ ــ رصد مبلغ ٤٠٠ مليون ريال لمحطة كهرباء ووحدات تحلية المياه في رأس أبو فنطاس التي تبلغ تكلفتهـــا الاجمالية حوالى ١٣٣٦ مليون ريال والتي سوف تنتج طاقة كهربائيـــة مقدارها ٥٠٠ ميغاواط كهرباء و ٥٠ مليون جالون مياه يوميا على ثـــلاث مراحل المرحلة الاولى وتعطي ١٠٠ ميغاواط كهرباء و ١٠ مليون جالون مياه يوميا وتنتهي في أوائل ١٩٧٧ والمرحلة الثانية وتعطي ٢٠٠ ميغاواط و ٢٠ مليون جالون مياه يوميا وتنتهي في عام ١٩٧٨ والمرحلة الثالثة وتعطي ٢٠٠ ميغاواط و ٢٠ مليون جالون ماء يوميا وسيباشر فيها قريبا وبذلك ترتفع جملة الطاقة الكهربائية في البلاد مـــن ٢١٠ ميغاواط وهي التي يجري انتاجها حاليا من محطة رأس أبو عبود الـــى ٧١٠ ميغاواط أي بزيادة قدرها ٣٥٠ بالمئة عما هي الآن ..

٢ ــ رصد مبلغ ٢٤٠ مليون ريال لمشروعات توسيع شبكات التوزيـــع الكهربائية بقصد مسايرة التوسع في العمران واضافة خط مزدوج من رأس ابو فنطاس الى المنطقة الصناعيـــة لتزويدها بالطاقة .

٣ ــ رصد مبلغ ٨٧ مليون ريال لمشاريع الانارة في الدوحة والمـــدن الاخرى .

٤ ــ تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ريال لتركيب ١٣ محولا ضغط عالي لتوزيع الطاقة الكهربائية المولدة من مشروع رأس أبو فنطاس وكذلك لمواجهـــة الزيادة السنوية في الحمل الكهربائي

ثالثا : نشاط المياه والمجاري

رصد لعدد من المشروعات التـــي تقع ضمن هذا النشاط مبلـــغ ٣١١ مليون ريال قطري منها :

١ ــ رصد مبلغ ٧٤ مليون ريال لمشروع تطوير شبكات التوزيع الرئيسية الذي يتضمن انشاء الخطوط الرئيسية والخزانات الارضية والعلوية ومحطات الكلورين والضخ في أماكن مختلفة من الدوحة والغرافة والريان القديـــم ومدينة خليفة وذلك لتوزيع المياهالمنتجه من محطة رأس أبو فنطاس التي تبلغ طاقتها الانتاجية ٥٠ مليون جالون مياه يوميا بعد اتمام المرحلة الثالثة .

٢ ــ رصد مبلغ ٣٢ مليون ريال لمشروع خط الانابيب من الدوحة الى أم سعيد لتزويد المناطق السكنيـــة والصناعية بالمياه بمعدل ١٠ مليون جالون يوميا وكذلك الاعمال الاخرى كالخزانات الارضية والعلوية ومضخات الدفع .

٣ ــ ورصد مبلغ ٥٠ مليون ريـــال لتوسيع محطة التقطير في رأس أبـــو عبود لانتاج ٤ ملايين جالون اضافية يوميا وبذلك ترتفع الكمية المنتجة الى ١١٫٥ مليون جالون يوميا وكذلك انشاء خزان لتخزين المياه العالية النقاوة .

٤ ــ ورصد مبلغ ٢٠ مليون ريال لتوسيع شبكة توزيع المياه للمناطق الجديدة في مدينة خليفة وفريق الهتمي والغانم الجديـــد والنصر والسليطي والسودان وابن محمود العشيري وابن عمران والمرقاب الجديد والخليفـــات والغرافة والجامعة وحديقة الحيوان والمدينة الرياضية والساحل الغربي .

٥ ــ ورصد مبلغ ٦ ملايين ريال لمتابعة تنفيذ مشروع تزويد المياه لمدينة الشمال الذي يبلغ كلفته الاجمالية ٢٦ مليون ريال لحفر ٤٠ بئرا وتركيب ٤٠ مضخة وتمديد خطوط أنابيب لمسافة ٢٢٠ كيلو مترا وبناء محطات ضـــخ وخزانات .

٦ ــ كما خصصت المبالغ اللازمة لتنفيذ مشروعات تزويد المياه للوكره والوكير والغويرية والخور والجميلية والنصرانية وانشاء معمل كهربائـــي لتحلية المياه في أبو سمرا ومحطـــات الضخ وشبكات التوزيع اللازمة لهـــا وتطوير حقول الابار الحالية ومتابعة تنفيذ انشاء خزانات المطار والغرافة وانشاء محطة المراقبة المركزية فـــي النعيجة لمراقبة كميات المياه فـــي الخزانات .

٧ ــ ورصد مبلغ ٦٠ مليون ريال لمشروعات المجاري في الدوحة والريان وأم سعيد والوكرة والخور والقـــرى المختلفة .

رابعا : نشاط الاسكان والمباني العامة .

رصد لهذا النشاط مبلغ ٦٤٣ مليون ريال لعدد من المشروعات هي :

١ ــ تخصيص مبلغ ٢٠٠ مليونريال للقروض العقارية وبذلك يصبح المجموع المخصص لهذه القروض ٦٤٠ مليون ريـــال .

٢ ــ تخصيص مبلغ ٨٠ مليون ريال قطري للبدء في تنفيذ مشروع بناء ٦٠٠ مسكن شعبي نموذجي ومجاني لذوي الدخل المحدود في الدوحة والمـــــدن الاخـــرى .

٣ ــ تخصيص مبلغ ٢٣٢ مليون ريال قطري للانفاق على مشروعات المساكن للموظفين والعمال التي تقدر تكلفتها الاجمالية بمبلغ ١٤٩٥ مليون ريـــال والتي تتألف من ١٤٠٠ وحدة سكنية لموظفي وعمال المشروعات .

٤ ــ تخصيص مبلغ ٥٨ مليون ريال قطري للانفاق علـــى مبانـــي وزارة الخارجية ومؤسســـة النقـــد ووزارة الشؤون البلدية وغرفة تجـــارة قطر والمؤسسة القطرية العامة للبتـــرول والمركز الفني للتنمية الصناعية ووزارة الاعلام والمباني الحكومية الاخرى .

٥ ــ تخصيص مبلغ ٧٠ مليون ريال قطري للانفاق في سنة ١٣٩٧ على مبنى فندق وقاعة للمؤتمرات في الشاطـــــئ الغربي من الدوحة .

٦ــ كما رصدت المخصصات اللازمة تحت هذا النشاط لبناء مساجد جديدة ومباني للجمعيات التعاونية .

خامسا ــ نشاط النقل والمواصلات

خصص لهذا النشاط مبلغ ١٤٤٠ مليون ريال قطري للمشروعات الرئيسية في كل مـــن ادارة الموانـــئ وادارة المواصلات السلكية والبريد وأهمها :

١ ــ رصد مبلغ ٦٢٫٥ مليون ريال لادارة الموانئ لكل من مشروع توسيع ميناء الدوحة لزيادة عدد مراسي السفن من أربعة الى تسعة ومشروع الموانئ وتجهيز مواقع الصناعات بأم سعيد ومشروع تعميق شواطئ الخور وأم سعيد وراس عشيرج .

٢ ــ رصد مبلغ ٤٦ مليون ريـــال لادارة الطيران المدني لمتابعة تنفيـــذ مشروع المطار الدولي الجديد وتوسيع مباني وساحات وزيادة انارة المطار الحالي .

٣ــ رصد مبلغ ٧١٫٦ مليون ريال لادارة المواصلات السلكية واللاسلكية مـــن أجل الانفاق على المرحلة الاولـــى والثانية من توسيعات شبكة الهاتف التي تستهدف زيادة عدد الخطـــوط الهاتفية لتصبح ٢٩٤٠٠ خطا والمنتظر استكمالها في نهاية ١٣٩٨ وكذلـــك الانفاق على استكمال انشاء الكابـــل المحوري للدوحة والخور والمنطـــق الواقعة بينهما والانفاق على الاضافات والتوسيعات في محطة الاتصـــالات الفضائية لزيادة الاتصال المباشر مـــع دول العام .

٤ ــ رصد مبلغ ٢٫٥ مليون ريال لمشروعات ادارة البريـــد والخاصـــة ببناء مكاتب بريد جديدة وتركيب ٢٠٠٠ صندوق بريد وتحسينات واضافات بمبنى البريد ودراسات تطوير الخدمـــات البريدية لتطبيق نظام التوزيع والفـــرز الالـــي .

سادسا ــ نشاط التعليم :

يشتمل هذا النشاط على مشروعات تقدر تكلفتها الاجمالية بمبلغ ٨٩٥ مليون ريال قطري خصص منها هذا العام مبلغ ٢٦٠ مليون ريال قطري لمشروعات اضافات وتعديلات في أبنية ١٥ مدرسة حالية وبناء ٢١ مدرسة جديدة فـــي مناطق مختلفة ومبنى جديد لكلية البنات ومسكن داخلي للطالبات ومشروع بناء الجامعة القطرية .

سابعا ــ نشاط تخطيط وتنظيم المدن

خصص لهذا النشاط مبلغ ٧٤٥ مليون ريال قطري منها ٥٠٠ مليون ريال لاستملاكات الاراضي داخل الحـــدود والمدن الاخرى والباقي لمشروعـــات الطرق وانشاء الحدائق والاســـواق واستصلاح الاراضي ومتابعة تنفيـــذ انشاء المقصف الآلي وسوق الجملة وسوق المواشي وتوسيع حديقـــة الحيوان ومنتزه روضة الخيل وزراعة الشوارع .

ثامنا ــ النشاط الصحي :

ويشتمل هذا النشاط على مشروعات تقدر تكلفتها الاجمالية بمبلغ ٢٥١ مليون ريال خصص لها هذا العام مبلغ ٨٢ مليون ريال وذلك لمتابعة انشـــــاء مستشفى الدوحة العام الذي سيتسع لـ ٦٦٠ سرير بالاضافة الى توسيعات وتعديلات بمستشفى الرميلة ومجمـــع العيادات وانشاء مراكز صحية فـــي المدن وجناح جديد لمستشفى النساء .

تاسعا ــ النشاطات الاخرى :

وتتضمن مشروعات الامن والدفاع وقد رصد لها ١٠٢ مليون ريال والثقافة والاعلام والرياضة والسياحة وأهـــم مشروعاتها الرئيسية هي محطـــات واستوديوهات للاذاعة والتلفزيـــون واضافات بمدينة خليفة الرياضيـــة والشروع في انشاء المراكز الرياضية الاقليمية وقد رصد لها حوالـــي ٧٠ مليون ريال .

هذه هي أهم المشروعات الرئيسية التي تضمنتها موازنة هذا العام والتي تعكس السياسة الرشيدة التي اختطها صاحب السمو أمير البلاد المفدى في سبيل رفعة وازدهار هذا البلد العزيز والله نسأل ان يسدد خطانا وهو نعم المولى ونعم النصير ..

والسلام عليكم .

مسيرة التطوير في قطـــر

في ٢٢ شباط عام ١٩٧٢ بايع افراد الاسرة الحاكمـــة سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني بمسؤوليات الحكم فـــي دولة قطر ، ومنذ ذلك اليـــوم قاد سموه حركة تطوير وتحديث قطر ، فقامت على يديه خلال هذه الفترة القصيرة العديدمن المشاريع والانجازات التـــي اعطت لقطـــر وجهها الحديث واصبحت تسابق الزمن لتتبوأ مكانها ليس فقط بـــين دول الخليج والدول العربية بـــل لتاخذ دورا فعالا في العالم .. فنشطت الحركة وبدت الحياة في مختلف الاجهزة ، وطرحت قطر حجب التخلف وارتفـــع دخـــان المصانـــع وانتشرت المدارس وامتدت الشـــوارع لتصل قطر بالعالم الخارجي ، وتطورت الاتصالات السلكيـــة واللاسلكية فاصبح فيها محطة ارضية للاقمار الصناعية تساهم في ربط دولة قطر بجميع انحاء العالم واصبح فيها مطار دولي وميـــاء حديث ، وصـــارت الطموحات تتحقق بسرعـــة والامال تاخذ طريقها الـــى التنفيذ والاحلام تصبح حقيقة .

فقطر اليـــوم ، هي قطـــر الحديثة قطر التي تزحف الى الصحـــراء بالخضرة والعمران والحياة .

فهنيئا لقطر عيدها وهنيئا لها قادتها الحكيمة برئاســـة سمو الشيخ خليفة بـــن حمد ال ثاني ، الذي جعل منها في ظرف سنوات قليلة جنة تتباهى بها الصحراء .

ومع رجائنا لقطر بمزيد من خطوات الازدهار والتقدم ندعو لسمو الشيخ خليفة بن حمد بطول العمر والعافيـــة ليخدم قضايا العرب بوعيه وفكـــره الثاقب .

الكويت في مواجهة قضايا السلام والازدهار في الاسرة الدولية

١٠ في المئة من الدخل القومي خصص لمساعدة الدول النامية

تأييد مطلق لكفاح الشعوب من اجل حريتها واستقلالها



المواقف الايجابية

أن ما تتخذه الكويت من المواقف الايجابية نحو الامم المتحدة ومجموعة دول عدم الانحياز والدول النامية قد كشفت عن وعي سياسي يشذي مسيرة السلام في العالم ويصون الحقوق الانسانية التي يشترط الحفاظ عليها صنع الازدهار في كل مكان من الكرة الارضية حيث تقضي الحاجة الى ذلك بعيدا عن الخطط التخريبية التي تصر على تنفيذها الدوائر المناصرة لسياسات الاستغلال غير المشروع والتمييز العنصري والتصنيف غير العادل للقارات والامم المختلفة .

وفي ضوء هذه السياسة الكويتية الرشيدة كان التنديد الحازم بالاعتداءات الأسرائيلية التي تم بها الاستيلاء على قطاعات واسعة من الاراضي العربية منذ حرب الخامس من حزيران او التي تبنى في ظلها مستعمرات استيطانية صهيونية او تنفذ بسببها خطط فاضحة لتشريد الشعب العربي في الضفة الغربية وقطاع غزة أو يقصد بها تهويد القدس العربية . ذلك لان السلام الذي تنادى به الكويت وتعتبره شرطا للازدهار العالمي والتقدم وللقضاء على الظلم الاقتصادي والاجتماعي اللاحق بالدول النامية هو السلام الذي يقوم على الشرعية والعدالة والحفاظ على الكرامة الانسانية .

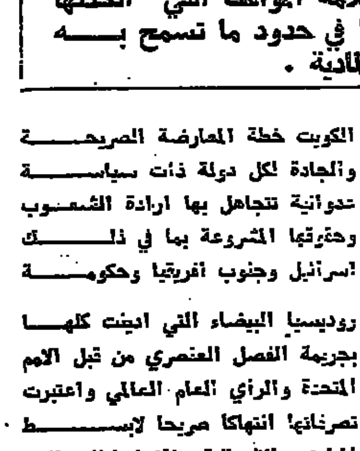
اهتمام الكويت بقضايا العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية

والجدير بالذكر ان اهتمام الكويت بمشكلات العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية على النطاق العالمي هو الذي يدفعها الى التنديد بسياسة التسلح العالمي الذي تهدر من اجله ثروة هائلة لا تقل عن ثلاثمائة الف مليون دولار في كل عام ، مما لم تشهد البشرية مثيلا له في تاريخها كله خلال اوقات السلام . وقد ربطت الكويت بين هذا الاسراف في الانفاق على التسلح وبين تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العالم الى جانب ازمة التضخم النقدي وتردد بعض الدول المتقدمة في تقديم العون المالي والاقتصادي والتقني الى الدول النامية .

والواقع ان الكويت قد ضربت المثل الطيب في مواجهة مسؤوليات التنمية الدولية حين خصصت ما يقارب ١٠ بالمئة من دخلها الوطني العام على صوره مساعدات مقدمة الى الدول النامية وهي أعلى نسبة خصصت في هذا الميدان سجلت لمجموعة الدول القادرة على مد يد العون الدولي المطلوب .



في احدى رياض الاطفال ـ الكويت



السلام والازدهار والتعاون الدولي الايجابي مع الحفاظ على الحقوق المشروعة لكل أمة في التمتع بانجازات التقدم البشري والكرامة الانسانية .. هي بعض أهم ما تتحرك من أجله مسيرة القيادة في دولة الكويت ..

لقد وقفت الكويت دائما الى جانب هذه المطالب كلها ومدت يدها في حزم وصدق الى كل الاطراف العاملة من أجلها . ولم تدخر جهدا من اجل الحفاظ على الظروف المادية والادبية التي تساعد على تدعيمها . وليس وقوف دولة الكويت الى جانب الامم المتحدة باعتبارها المنظمة العالمية التي اسست للحفاظ على سياسة السلام الدولي غير البرهان الدامغ على سلامة المواقف التي اتخذتها وشرعية الاجراءات التي قامت بها في حدود ما تسمح به ظروفها وامكاناتها البشرية والمادية .

وفي ضوء هذه الخطة الايجابية لسياسة الكويت العالمية طالب وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح أمام الجمعية العامة للامم المتحدة بالتوقف عن تطوير اسلحة الدمار والانصراف الى توفير الغذاء والكساء وكافة الضروريات للشعوب المحتاجة الى المساعدة . وكان الاقتراح المقدم من قبل الوزير الكويتي يقضي بالدعوة الى عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح . واذا كانت الكويت قد طالبت باعطاء هذا المؤتمر المقترح صفة العالمية فلانها تؤمن بان سياسة نزع السلاح ذات علاقة باهتمامات الدول كلها كبيرها وصغيرها ولان النتائج المترتبة على هذا المؤتمر مرتبطة بمصير التنمية العالمية .

محيط سلام

وفي ضوء هذه الاستراتيجية الاساسية لسياسة الكويت العامة طرحت من قبل المسؤول الكويتي الدعوة الى جعل المحيط الهندي منطقة سلام لان هذا المحيط قد عانى جملة من المآسي بسبب الصراعات بين الدول الكبرى حوله وتسابقها الى انشاء مناطق نفوذ وقواعد عسكرية ومواثيق سياسية حفاظا على مصالحها الخاصة دون أي رعاية لمصالح الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة من العالم .

والدعوة هذه تعني فيما تعنيه ابرام اتفاقية دولية لتحقيق سياسة السلام ، كما تعني المعارضة الجازمة للخطط الرامية الى تحويل بعض جزر المحيط الهندي الى قواعد عسكرية أو الى تقديم تسهيلات استثنائية الى الدول الكبرى بحيث تستفيد منها في صراعها السياسي العسكري وتسابقها الى انتزاع مناطق نفوذ تمارس فيها اعمالا لاتتفق مع سياسة السلام وخطط الانماء والازدهار عند الشعوب صاحبة العلاقة .

تأييد مطلق للشعوب المكافحة

ومن الطبيعي ان تتخذ الكويت موقف التأييد المطلق لكل الشعوب المكافحة من أجل حريتها واستقلالها وأن تبذل مساندتها المادية والسياسية بالتعاون مع الاسرة الدولية لاطماح هذه الشعوب العادلة كما أن من الطبيعي أيضا ان تتخذ الكويت خطة المعارضة الصريحة والجادة لكل دولة ذات سياسة عدوانية تتجاهل بها ارادة الشعوب وحقوقها المشروعة بما في ذلك اسرائيل وجنوب افريقيا وحكومة روديسيا البيضاء التي ادينت كلها بجريمة الفصل العنصري من قبل الامم المتحدة والرأي العام العالمي واعتبرت تصرفاتها انتهاكا صريحا لابسط المبادىء الانسانية ونقضا لميثاق الامم المتحدة .

تفاهم وحوار

ولا عجب في أن تتصف السياسة الكويتية العادلة بهذه الصفة لانها تؤمن بان الحرية لا تتجزأ وان الالتزام بها هو واجب مفروض مع كل شعب يتعرض للاضطهاد في اي مكان من العالم .. ويترتب على هذا الايمان الاقتناع التام بان السلام والامن في العالم المعاصر مرتبطان بمفهوم الحرية عندها وانهما لا يتحققان الا بالدفاع عنها والحفاظ على قيمها في كل وقت.

فاذا وضحت هذه الرؤية وجب ان تصبح العلاقة بين الدول في نظر الكويت داخل الاقليم الواحد او داخل الاسرة الدولية كلها ، هي علاقة تفاهم وحوار . والايمان بضرورة هذه العلاقة هو الذي دفع الكويت الى تعليق اهمية كبيرة على الحوار العربي الاوروبي الذي تتولاه الدول العربية عبر جامعة الدول العربية باعتبارها مجموعة اقليمية متعاونة

وحدة الحرية والامن والسلام في العالم

وخلاصة القول ان الكويت الحريصة على السلام والازدهار والعاملة على اشاعة الاستقرار الدولي بوضع امكاناتها في خدمة الحرية الواحدة التي لا تتجزأ وتوفير المناخ الملائم لتحقيق توازن اقتصادي اجتماعي معقول بين الدول المتقدمة والدول النامية والتعاون الحازم مع مجموعة دول عدم الانحياز التي كشفت عن ايجابيتها في مواجهة القضايا الدولية الكبرى ، ان الكويت بفضل هذه الرؤية السياسية ومن خلال القيم الثقافية المتجانسة معها ، اصرت ولا تزال تصر على ان يتم نقل التكنولوجيا ورأس المال والادارة والتجارة الى الدول النامية داخل اطار الحوار الذي تقوم به ضمن مجموعة الدول العربية الشقيقة في شخص جامعة الدول العربية مع مجموعة الدول الاوربية الغربية ـ ايمانا منها بان استمرار هذا الاطار وفعاليته هما من مظاهر النظام الاقتصادي الجديد الذي قرر العمل به في الدورة السادسة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة .

ولا تنسى الكويت في صميم اهتماماتها الدولية ان تؤكد على العلاقة الوثيقة بين النصوص القانونية التي تنظم العلاقات الدولية وبين المبادىء الخلقية وقواعد السلوك المتعارف عليها في الاسرة الدولية .

هكذا تبرز السياسة الدولية العامة للكويت بكامل ابعادها المتميزة بروح التعاون والثقة المتبادلة والحوار المنفتح الصريح والالتزام بالسلوك الديمقراطي والايمان بوحدة الحرية والسلام والامن في العالم كله ..



الظاهرة الديمقراطية في مسيرة الكويت الحضارية

ان ظاهرة الديمقراطية على اختلاف انواعها واشكالها وارتباطاتها وجدت في الكويت تربة خصبة فنمت وازدهرت . واصبحت الديمقراطية بحق احدى مزايا الكويت الرئيسية

وقد اتخذت الديمقراطية في الكويت عددا من الاشكال والرسوم وتبنت سلسلة من التجارب ذات المؤسسات المختلفة وكانت كل منها تعبيرا عن السلوك العام الذي يستند الى مبدأ التجربة والخطأ في مواجهة قضايا الحريات الاجتماعية والاقتصادية الى جانب الحريات السياسية وتحقيق التوازن بينها على نحو يضمن سلامة المسيرة الوطنية في الكويت .

عاشت الكويت تجربة الديمقراطية المباشرة قبل بداية استقلالها وكانت هذه التجربة متجاوبة مع الثقافة السائدة والعادات والتقاليد المسيطرة في طبقات الشعب .

ومع بداية مسيرة الاستقلال ظهرت التحولات المتسارعة في الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية فبدأت معها تجربة النظام الديمقراطي على الصورة البرلمانية ، وقد امتدت هذه التجربة حتى اواخر آب عام ١٩٧٦ وتم الغاؤها بمرسوم اميري في ضوء النتائج التي ترتبت على فصول هذه التجربة التي امتدت خمسة عشر عاما وقد اقتضت فترة هذه التجربة وما مر بها وقفة تأمل ومراجعة وتقييم .

وقد اكدت المراسيم الاميرية الاخيرة في هذا الميدان تعلق الجميع في الكويت حكومة وشعبا ، بالظاهرة الديمقراطية في نفس الوقت الذي اعربت فيه عن الحاجة الملحة الى تقييم الشكل البرلماني الذي مورس في عدد من السنين .

الديمقراطية كموقف :

ما هي الديمقراطية الكويتية كموقف وطني وانساني عند اصحاب العلاقة كلهم ؟ يأتي الجواب من سلسلة التصريحات والمواقف والتصرفات الصادرة عن المسؤولين وخلاصته ان المرحلة الحاضرة هي مرحلة البناء المكثف في كل حقل من حقول الانتاج المادي والاعداد التقني والتشكيل الثقافي والتربوي . وهذا يعني الفعالية والسرعة في التنظيم والتشريع والادارة والاعتماد المتزايد على عدد اكبر من اصحاب الخبرات الفنية والعلمية والتجار بدلا من المجادلات غير المجدية التي نجمت عن النظام البرلماني السابق فشلت بها مشروعات القوانين وظهرت العراقيل التي تصدت بها مسيرة الحكم عن مسيرة الحاجة الى التقدم والازدهار

وفي الختام فانه يمكن القول انه اذا كانت الكويت تفخر ببعض ما تميزت به في نهضتها المعاصرة فهي جديرة بان تفخر بالمرونة والحركية والقدرة على التغيير في ضوء المطالب الملحة لحضارة المستقبل . وهذا ما فعلته حتى الان قبل تجربة النظام البرلماني وبعد اعلان وقفة التأمل التي دفعت اليها سلبيات هذه التجربة وخلاصة القول ان الظاهرة الديمقراطية في الكويت هي سلوك اولا ثم مؤسسات تكفل لهذا السلوك حرية الحركة والقدرة على دفع المسيرة الوطنية الى الامام .

الكويت : نهضة وتقدم في جميع الميادين

شهد الكويت الشقيق تقدما مطردا في مختلف ميادين الحياة . ويتبدى هذا التقدم في مئات الصور الرائعة . . في مؤسسات التربية والتعليم والجامعات والمعاهد .. في مؤسسات الاعلام والثقافة .. في مؤسسات الصحة ورعاية حياة الانسان في الخدمات الاجتماعية في الاشغال العامة والانشاءات الكبرى .. في الطرق والموانيء والمطارات .. في كل وجه من اوجه حياة الانسان وفي كل رؤية وتطلع الى الامام والمستقبل

ان الحديث عن تقدم الكويت ونهضته يحتاج الى عشرات المجلدات واذا كنا نعجز عن ذلك فاننا نكتفي باللمحات التالية عن صور التقدم ومظاهره وافاقه لعل فيها ما يعطي قارئنا فكرة عن انجازات الكويت العظيمة .

الاعلام الكويتي

نمت وزارة الاعلام الكويتية نموا واسعا حتى كادت تكون في مقدمة وزارات الحكومة ، وقد اعطت الكويت للاعلام حقه في الرعاية والاهتمام ولم تبخل عليه بالمال والجهد والاعداد المتواصل للمهارات الاعلامية

ان تاريخ الاعلام في الكويت هو تاريخ للنشاط الثقافي التوجيهي والترفيهي وهو نشاط يستند الى احدث الاساليب العلمية والفنية بالاضافة الى احسن المواهب المتوفرة والخبرات الرئيسية في وزارة الاعلام الكويتية في الاذاعة والتلفزيون والشؤون المالية والادارية والشؤون الفنية والشؤون الهندسية وشؤون الثقافة والنشر والسياحة والمطبعه

هذا بالاضافة للاعلام الاهلي وتشجيع الوزارة لمؤسساته المختلفة كالصحف اليومية والمجلات الدورية ووسائل النشر الاخرى .

الاذاعة

وهي من اكثر الاجهزة الاعلامية العصرية فعالية وتاثيرا لانها اقدم هذه الاجهزة .

اخر احصائية اجرتها المكتبة العامة للعام الماضي يظهر فيها ان اجهزة الاذاعة سجلت ٢٥٤٠ ساعة من المواد البرامجية المختلفة وهي تمثل جهدا كبيرا في ميدان الثراء الاعلامي الكويتي .

ومن البرامج التي تبث من اذاعة الكويت البرنامج الانجليزي وبرنامج الاوردو وبرنامج اف.م.

تلفزيون الكويت

لقد كان عام ١٩٧٥ عام تركيز وتدعيم الانتاج الملون وقد زاد حجم بثه الملون خلال عامي ٧٥ و ١٩٧٦ بحيث اصبح البث الملون يشتمل على كل البرامج تقريبا . وعني التلفزيون كذلك بالبرامج الصباحية والبرامج التعليمية . وينشط تلفزيون الكويت في تبادل الاخبار في الخليج والجزيرة العربية .

قدم تلفزيون الكويت البرامج التالية : البرامج الدينية والثقافية والخاصة والرياضية والمنوعات والاخبار والاعلام والتمثيليات والمسلسلات والمسرحيات والافلام العربية والمحلية . والمسلسلات الاجنبية والاعلانات التجارية .



تراس الاستاذ سعدون الجاسم وكيل وزارة اعلام دولة الكويت وفد بلاده لمؤتمر وزراء اعلام دول الخليج الذي عقد بالرياض.
وفي الصورة الوفد الكويتي لهذا المؤتمر

ادارة الشؤون الفنية

ومن الادارات الهامة في وزارة الاعلام ادارة الشؤون الفنية التي تبذل جهودا هامة في ميادين الفكر الفني والثقافة العامة واحياء التراث وكل تلك من اجل وضع الكويت في صميم المسيرة الحضارية التي تنهض لها كل القدرات والطاقات العقلية في البلاد .

وقد حقق مكتب التراث العربي عشرات من المخطوطات القديمة

اما مجلة عالم الفكر الفصلية فقد شغلت منذ صدورها عام ١٩٧٠ حيزا كبيرا في ميدان التخصصات العلمية والفكرية والفنية المختلفة ومن مزاياها التخصص في معالجة موضوع رئيسي واحد لكل عدد تتم تغطيته العلمية من كل جوانبه . وهناك سلسلة من (المسرح العالمي) حيث نقلت ٨٧ مسرحية عالمية حتى اول العام الجاري .

والحقيقة ان كافة ادارات الوزارة تلعب ادوارا منسقة يتم في مجموعها اعلاء صرح حضاري وثقافي يدفع بالنهضة الكويتية مزيدا من الخطوات الى الامام .

الاشغال والمشاريع الكبرى والطرق والزراعة والثروة الحيوانية

تتولى وزارة الاشغال العامة الكويتية مسؤولية كبرى في اعمار البلاد فهي تتولى ادارة المشاريع الكبرى والانشاءات والطرق والمجاري والزراعة فهي تعادل الدولة الوحيد لتنفيذ المشاريع الكبرى .

لقد بلغت ميزانية وزارة الاشغال الكويتية للعام ٧٥ ــ ١٩٧٦ حوالي ١٠٣ مليون دينار كويتي .

ومن اهم المشاريع الكبرى هنا : مشروع المرحلة الثانية للميناء وتبلغ كلفته حوالي تسعة ملايين دينار كويتي ومشروع استكمال المرحلة الثانية للاندية البحرية والمرحلة الثانية لميناء السفن الصغيرة .

ومن المشاريع التي هي قيد العمل مشاريع نادي القادسية والنادي العربي ومبنى الركاب في مطار الكويت الدولي ومبنى مجمع الاذاعة والتلفزيون ومبنى بنك الكويت المركزي بالاضافة الى عدد من المستشفيات الكبرى

وبالنسبة لادارة الانشاءات نذكر ان ما تم تنفيذه خلال العام الماضي من مباني المدارس قد بلغ ٢٧ مبنى ويستمر العمل في بناء ٣١ مبنى مدرسيا جديدا . وجرى تلزيم سبعة مباني اخرى .

هذا بالاضافة الى عشرات المباني في الوزارات والدوائر الاخرى

ومن الحقائق التي يمكن ذكرها في ميدان ادارة الطرق ان العمل قد انتهى من ١٨ مشروعا للطرق المختلفة وهناك ٢١ مشروعا اخر على وشك ان تتم ويجري الاستعداد لتنفيذ شبكة حديثة للطرق في الكويت

اما ادارة الزراعة فتتولى انشاء الحدائق العامة وحدائق الاطفال والمدارس والمستشفيات والمصحات والساحات العامة والشوارع المزروعة وتنفيذ الحزام الاخضر وتعميم التشجير وانشاء الغابات الطبيعية

اما الثروة الزراعية فهي تنمو بفضل الابحاث والتجارب الجارية في نطاق زراعة الخضروات والمحاصيل والزراعة بدون تربه .

وقد انشات الوزارة وحدة للارشاد الزراعي وهناك مشروع الري الزراعي في الصليبية وانشات اسلوب الري المحوري وهو احدث الاساليب لري المحاصيل .

وفي ميدان الثروة الحيوانية يجري التوسع في انتاج الحليب والبيض واللحوم عن طريق تربية الابقار والدواجن

ومن اهم المشاريع في هذا الميدان اقامة معهد للمصايد والملاحة البحرية والعمل على انشاء حديقة للحيوان

ازدهار التعليم والثقافة في مدارس الكويت وجامعتها

لقد ادرك المسؤولون بالكويت منذ بداية نهضتها الوطنية ان العملية التربوية التي تمارس في الوقت الحاضر هي الحقيقة الواقعة في حضارة المستقبل ولذلك لم يترددوا امام اية تضحية فاتاحوا للاجهزة التربوية العاملة الفرصة الكاملة لبناء احدث المؤسسات التعليمية والحصول على احدث التجهيزات وتوفير احسن الكفاءات .



جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ جابر الاحمد نائب امير دولة الكويت ولي العهد والشيخ جابر العلي نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الكويتي في إحدى زيارات جلالة الحسين لدولة الكويت

التوسع الكمي

ان التوسع الكمي في التعليم الكويتي يتمثل في رعاية هذا القطاع الوطني في المؤسسات الحكومية والاهلية . ولكي ندرك ايضا هذا التوسع نورد الارقام الخاصة في العام الدراسي ٧٥ ــ ٧٦ فنذكر ان عدد الطلاب والطالبات قد بلغ ١٨٢٧٧٨ منهم ٦٧٤٤٦ من ابناء الوافدين العرب وبناتهم اي بنسبة ٣٧ بالمئة من المجموع العام ، ومن الطبيعي ان يقابل التوسع في عدد المباني على احدث الاساليب الفنية خطة التوسع في استيعاب الطلاب والطالبات ، فبلغ عدد المباني ٢٤٩ وزاد عدد الفصول الى ١٤٣٦ فصلا كما زاد عدد اعضاء هيئة التدريس الى ١٤٢١٢ منهم ٤٤٩٤ كويتيون بين مدرس ومدرسة في الوقت الذي زادت فيه ميزانية التعليم لهذا العام نفسه فبلغت ٧٢ مليون و ٧٧٥ الف دينارا كويتيا ، هذا بالاضافة الى قطاع التعليم الاهلي الذي يتولى تعليم نسبة كبيرة من ابناء الوافدين

ومن جهة اخرى فقد افتتحت وزارة التربية فصولا دراسية لاستقبال الكبار الذين تتولى تعليمهم وفصولا اخرى لتعليم الامين وقد بلغ عدد هؤلاء ٢٦٠٧٥ دارسا ودارسه .

كما خصصت فصول دراسية للمعوقين والمتخلفين لمساعدتهم على التكيف مع المجتمع وبلغ عددهم ١٨٥٨ طالبا وطالبة .

التوسع النوعي

وقد اهتمت وزارة التربية بالاضافة الى التوسع الكمي بالتوسع الكيفي حيث احدث مواضيع جديدة في صلب المناهج تتعلق بالنواحي الفنية والتقنية وتنويع الدراسة الثانوية فظهرت شعب صناعية وتجارية ونسوية الى جانب الشعب الادبية والعلمية .

ثم تحققت خطوة اخرى هامة حيث اسست معاهد فنية متخصصة منها المعهد الصحي والمعهد التجاري ومعهد التكنولوجيا التطبيقية .

وقد بدات وزارة التربية بالتعاون مع جامعة الكويت في الاعداد لانشاء كلية للتربية .

وتنظم الوزارة دورات تدريبية للعاملين فيها بلغ عددها عام ٧٥ــ٩٧٦ (٢٧) دورة اشترك فيها ٥٦١٨ متدربا ومتدربة .

وتجري حاليا بذل جهود لتطوير التعليم الديني

جامعة الكويت

وناتي في قمة الهرم التعليمي مؤسسة الجامعة التي احتفل بمرور العام العاشر على تاسيسها في بداية هذه السنه .

احصاءات من عام ٧٥ــ١٩٧٦

عدد الطلاب	٥١٠٥
عدد الطالبات	٣٠٤٩
عدد هيئة التدريس	٣١٠
المعيدون واعضاء البعثات	٣٢٥
مدرسو اللغات	٩٥
الموظفون	١٢١٧
عدد الكتب والمراجع	٢٠٠ الف

اعتمادات الميزانية ستة عشر مليونا ومئة الف دينار كويتي وقد حرصت الجامعة على تعديل قانونها ولوائحها وهيكلها التنظيمي وتطوير فلسفة التعليم بما يتناسب وافكار التقدم وخدمة المجتمع اما كلياتها فهي العلوم والاداب والتربية والحقوق والشريعة والتجارة والاقتصاد والعلوم السياسية وكلية البنات الجامعية والهندسة والبترول والطب

وخلاصة القول ان هذا الصرح العلمي قد حقق ولا يزال النقلة بعد النقلة في مسيرات التطور العلمي والثقافي .

الرعاية الصحية في الكويت

تستطيع الكويت ان تتباهى بالخطوات التي حققتها في ميدان الخدمات العامة وبشكل خاص في ميدان الرعاية الصحية والحفاظ على الصحة العامة

فوزارة الصحة العامة لم تال جهدا في توفير كل العناصر المادية والتقنية وفي اجتذاب كل الكفاءات العلمية الممكنة التي تدعم بها الاستراتيجية الصحية في الكويت ، ذلك لان المسؤولين في الكويت يؤمنون بان العائد الحقيقي للحضارة التي تصنع من خلال النهضة المعاصرة يتحدد في ضوء الوعي الصحي والوقاية الصحية وبالتالي الرقابة الدقيقة للاوضاع الصحية . فيما يلي بعض اللمحات عن المؤسسات العلمية بالكويت ومشاريع الصحة .

مؤسسات تعنى بشؤون الصحة

● معهد التمريض ويضم ٨٢ طالبه توزعت اختصاصاتهن على شهادة التمريض العام وشهادة التوليد وشهادات جراحة وتخصص جراحه

● مدرسة مساعدات التمريض

● جمعية الهلال الاحمر الكويتي وهي المؤسسة التي تنهض بمسؤوليات متعددة الجوانب وتقوم بخدمات كثيرة في مجالات الاسعاف والثقافة العامة والانشطة الاجتماعية والتوعية الصحية .

المشاريع الانشائية الصحية

١ ــ تم افتتاح جناحين بمستشفى الصليبخات سعة ٣٠ سريرا بكل جناح وقسم جديد لمرض الدرن ، ومستوصف جليب الشيوخ ، ومركز ولادة تابع لمجمع الفروانية ووحدة صحية مجمعة في الرقة ، ومؤسسات صحية اخرى

٢ ــ وتجري حاليا بناء مستشفيات الفحيحيل ومبارك الكبير والاميري الجديد والجهراء .. واربعة مستشفيات عاجلة بالشويخ . هذا عدا عن التوسعات الاضافية في المستشفيات القائمة .

ارقام احصائية

● عدد الاسرة في مجموع المستشفيات ٢٤٦٢ سريرا .

● عدد الاطباء في مجموع المستشفيات ٤٧٧ طبيبا .

● عدد العمليات الجراحية ٤٨١٨٧ عملية .

● عدد افراد الهيئة التمريضية ٢٣٥٥ فردا .

ولا شك أن الديناميكية التي تتصف بها السياسة الصحية في الكويت جديرة بتغطية كل الحاجات المتنامية والتوسع المرتقب في مختلف الميادين عملا بالشعار القائل كل شيء في خدمة الشعب وكل خطة لتدعيم حقه في الازدهار والاستقرار والامن .

الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية

ان الوعي بالمسؤولية القومية والدولية في الدولة المتقدمة يكون في محاذاة الوعي بالمسؤولية الوطنية الضيقة . فاذا كانت الكويت قد تصرفت منذ انطلاق نهضتها المعاصرة في ضوء ان الثروة الوطنية هي في خدمة الشعب .. وحققت اقصى ما يمكن تحقيقه من الانجازات في حدود الظروف المكانية والزمانية ، فان تصرفها في ضوء احساسها بمسؤولياتها القومية والدولية ليس اقل ظهورا خلال الفترة نفسها . وفي وسعنا ان نتبين صدق هذه الدعوى حين نختار اي قطاع من القطاعات الحضارية التي تضع الكويت تجاه مسؤولياتها هذه .. ولعل قطاع ((الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية)) ان يكون واحدا من ابرز هذه القطاعات واصدقها دلالة الى وعيها بهذه المسؤوليات .

تاسيس الصندوق ومساعداته

وقد تاسس الصندوق في ديسمبر عام ١٩٦١ ، واقتصرت عملياته حتى يوليو ١٩٧٤ ــ طبقا لقانون انشائه ــ على البلاد العربية فقط .

وفي ١٧ يوليو ١٩٧٤ تقرر التوسع في مجالات نشاط هذا الصندوق بحيث اصبح يشمل سائر البلاد النامية ، وزاد راسماله المقرر من ٢٠٠ مليون دينار الى ١٠٠٠ مليون دينار .

اما المساعدات التي يقوم الصندوق بها فهي تتناول تقديم القروض والمنح والكفالات واداء الخدمات الفنية . ولا يبغي القائمون عليه من خلال القرارات التي يتخذونها غير شيئين :

١ ــ خدمة مصالح الدول المستفيدة من نشاطه .

٢ ــ توطيد اواصر الصداقة بينها وبين دولة الكويت .

يضاف الى ما سبق ان الصندوق الكويتي للتنمية لا يخضع لاي قيد فيما يتعلق بطبيعة القطاعات التي يسهم في تمويلها . لكنه في واقع الامر قد ركز عملياته بصفة اساسية حتى اليوم في اربع منها هي : الزراعة والري ــ النقل والتخزين ــ الطاقة ــ الصناعة

ولكي ندرك حجم المساعدات المقدمة الى الدول العربية والدول النامية الاخرى لتطوير اقتصادياتها الوطنية ومدها بالقروض اللازمة لتنفيذ برامج التنمية فيها نذكر أن ما دفع من رأس المال المقرر ــ ١٠٠٠ مليون دينار منذ يوليو ١٩٧٤ ــ حتى نهاية عام ١٩٧٥ هو ٣٢٨ مليون دينار وكيتي ، وقد وزع هذا المبلغ على صورة :

١ ــ قروض عددها ٥٤ وقيمتها ١٦١، مليون دينار كويتي .

٢ ــ مشروعات استثمارية ذات اثر انمائي مباشر واولوية عالية في برامج التنمية .

٣ ــ مشروعات استطلاعية تساعد على تحديد فرص بناء الطاقات الانتاجية

٤ ــ خدمات الاستشارة الفنية والاقتصادية .

وقد بلغ عدد المشروعات التي قام الصندوق بيحثها عام ١٩٧٥ نحو اربعين مشروعا في اكثر من عشرين دولة .

خلال السنة المالية ١٩٧٤ ــ ١٩٧٥ وافق مجلس ادارة الصندوق على عشرة قروض جديدة ، قيمتها الاجمالية ٤١ر٦ مليون دينار كويتي تم التوقيع الفعلي على الاتفاقات الخاصة بسبعة منها خلال العام نفسه ، وقيمتها الاجمالية ٢٧ر٦ مليون دينار كويتي يدخل فيها ثلاثة قروض في قطاع الصناعة التحويلية لكل من الاردن ومصر والمغرب ، وقرضان لكل من تونس والجمهورية العربية اليمنية ثم قرض لسوريا واخر لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وبهذا يكون مجموع ما قدمه الصندوق من القروض منذ انشائه وتم التوقيع على الاتفاقات الخاصة بها ٥٤ قرضا ، قيمتها الاجمالية ١٦١ر٠١ مليون دينار

يضاف الى ما سبق عدد من المعونات الفنية قدمت الى دول عربية وافريقية واسيوية تبلغ عشرين منحة .

شؤون ..وشجون .. قضايا ملحة، ومشاكل، واقتراحات حلـول ..؟!

المستشفيـــــات

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن المستشفيات الحكومية، ويستطرد البعض حتى الى الاهلية ... والواجب يقتضينا القول بأن الكثيرين « لا يعجبهم العجب ، ولا الصيام فــي رجب » .. يدخلون مرضى اليها ، ومعظمهم بالمجان ، أو بالوساطة ، واعداد اخرى باجور معتدلة اذا ما قيست في مستشفيات البلدان الاخرى ، ومع هذا فهم يريــــدون المرضات ان يبقين على الدوام فوق رؤوسهم ، والخــدم على الابواب يحضرون القهوة ، والشاي ، والاطباء ومعهم اسماعات ، والعلاجات حول السرر ، والكراسي متوفــرة للزوار ، وبالتالي فهم يريدون الدواء « الغالي » يشفــــي بلحظة ، و « الابرة » لا توجع الى غير ذلك من الطلبـــات يقابلها من بعضهم البصاق على الارض ، ومغلفات الحلوى على المناضد ، والسجائر الواحدة تلو الاخرى ، والاطفال يسرحون ويمرحون . والطعام حسب امزجتهم وشهيتهـــم دون اخذ اعتبار الى ان المستشفيات محدودة المــــوارد . والاطباء ، والمرسلين . والمرضات ، والنظافة مسؤوليـــة الجميع ، والنظام لو طبق براي الادارة لحل الكثير مــــن المشاكل . والمرض يحتاج علاجه الى وقت ، والطبيب اعرف بالدواء . وارتفاع اجور العمال والخدم ، ونفقات النظافـــة اليومية وليس من السهل ، ولا من المنطــــق ، ولا في اي مستشفى في البلاد المتطورة طبيب لكل مريض ، وممرضـــة لكل غرفة ، وخدم لكل جناح ، وما عندهم عندنا . ولكنهـــم يراعون الهدوء ، واسباب النظافة ، ويصبرون ، ويشعرون مع الاطباء والمرضات ، ويحافظون على النظافة ، علمـــا بأن ما ذكرنا لا يعفي من قول الحقائق التالية :

١ — ضعف الشعور بالمسؤولية لدى بعض المسؤولين . وعدم التفريق بين اداء الواجب كاملا ، وبين المطالبة بزيادة المخصصات ورفع العلاوات ، ومضاعفة الاكراميات

٣ — وان ارتفاع اجور العمال صرف الكثيرين عن الرغبة في العمل مراسلين . ومنظفين في المستشفيات وغيرهـــا الامر الذي يجعل من اعدادهم الحالية اقل مما هو مطلوب

جـ — ومن الذين هم قائمون حاليا من ركب الغـــرور رؤوسهم ، وكانوا قد عينوا بالوساطات ، ومنهم من يـــرى نفسه ابن زعامة ، واخر يعيش في ظلال حزبية حارســـة لكسله ، واخرون يستمرءون الاهمال ، ويعيشون لانفسهم، وهؤلاء امثالهم في بلاد عديدة من بلدان العالم ، والتوعية . بالواجب ، والمراقبة الشديدة وسهر الادارة تساعد كلهـــا على تصحيح اتجاهات هؤلاء المقصرين .

واخيرا لا اخرا فان لدينا اطباء وكثيرون منهم ماهـــرون وعمق الشعور بالمسؤولية ، يضاعف من نشاطهم ، ومـــن سهرهم .. ولدينا مرض والكثيرون يريدون بما هو اكثـــر من طاقة المستشفيات واطبائها ، ولدينا مستخدمون لا بد من البحث عن مشاكلهم ، وحلولها ليكون العمل اكثــــــر نجاحا ، ولتقل الشكوى ، ويعم الرضا فخورين بانه قـــد اصبح لدينا الشعور بأن الاردن قد تطورت فيه الخدمـــات الطبية ، والصحية الى الافضل .

مواد البنــــاء

— من اسمنت ، يرى البعض بأن تعدد اصنافه ، وانواعه ومستورداته من بلدان مختلفة ، قد يكون منه المغشوش ، ومنه الرطب مع النقل والشحن ، ومنه القديم الذي فقــد صفاته الطبيعية المطلوبة

— ومن حجارة منها الطري غير الصالح للتسليح ، ومنها الترابية ، والحثانية .

— ومن رمل جيىء به من صخور طرية حورية .

— وحصى صغير شانه شأن ما ذكرنا عن الرمل .

— ومن مياه قد تكون الاتربة قد تسربت اليها .

— ومن بلاط صنع من المواد الضعيفة التي اشرنا اليها .

— ومن اخشاب للطوبار قديمة ليست جديدة متشققة

— ومن حديد قد يكون على غير المواصفات .

— ومن دهان ممزوج بمحللات وسوائل اخرى تزيـــد نسبتها على المطلوب .

— ومن « خلطات » عشوائية دون حسابات، ومواصفات فنية الى غير ذلك من الامور تضاف الى الغش ، والاهمال ، والتقصير تجعل من العديد من الابنية التي ينفق عليها كثيرا معرضة للتصدع السريع لا سيما حين تكون الاساسات لم تصل الى الصخور ، ولا هي مسلحة تسليحا هندسيا .

وحين لا تكون المياه كافية لسقاية الاسمنت ، وتمديـــدات التدفئة المركزية على التراب ، و « الكحلة » غير متقنة ، و « الربس » نسبة الاسمنت فيه قليلة ، وكذلك الطـــوب ، والطراشة والقصارة متموجة الى غير ذلك من الامور التي زادت في تعقيداتها غياب مفاهيم الامانة ، والاستقامـــة ، ومخافة الله ، الامر الذي لا بد معه من مراقبة حكوميـــة صارمة ،

وفي ايام « حمورابي » كان من يغش بناء بيت يهدم البيت عليه والقانون المدني الجديد أحسن كثيرا حينما راعـــت مواد من مواده هذه النواحي ، فأقرت شروط الالتزام مـــن المتعهدين والمقاولين والمهندسين المسؤولين بالضمان مـــدة سنوات محددة بحيث اصبحوا يخافونها ويحسبون لهـــا حسابا ، والمطلوب هنا صيغة اتفاقيات يلتزم بها البناءون والمتعهدون لا سيما والشكاوي تتصاعـــد من الغش ، والتلاعب .

تربية الاغنام

وحيوانات اللحوم الاخرى يجب ان تعطى اولوية العناية، فارتفاع اسعار اللحوم اصبح لا يطاق ، وفي البلاد مزارع في البادية ، وكل الارياف ، وفيها كذلك قلة يعنون بهذا الموضوع عناية فائقة نرى ان من حقهم ، وحقنا نحن المستهلكين معهم ان نطالب بتقديم كل المساعدات ، والتسهيلات اليهم ، ومثلما تحمى صناعة « الفاين » وغيرها من الصناعات الكماليـــة يجب ان يحموا ، وابسط المطالبات باعفاء سيارات شحنهم المستوردة من رسوم الاستيراد ، وان تقدم اليهم الا قروض طويلة الاجل ، ولمواشيهم الاعلاف بأسعار معتدلــــة ، ولغايات المراعي تفوض باسمهم اراضي حكومية بشروط معينة ، وفيها اسكان للرعاة ، وبيوت جاهزة ، مع التنويـــه بأهمية الاكثار من السدود ، والبرك ، وابار جمع ميـــاه الامطار في البادية الاردنية ، وتشجيع زراعة البرسيـــم ، وقيام صناعة تجفيف الاعشاب ، وانشاء مستودعات تخزين التبن ، واستيراد المزيد من الذرة الصفراء ، والشعـــير ، ومضاعفة اعداد مصانع الاعلاف ، وزيادة فعاليات المراقبة الطبية البيطرية ، وتوفير العلاجات الى غير ذلك من الامور التي لا تخفى على المسؤولين المطالبين بدراسة شاملة لهذا الموضوع ، ووضع الحلول السريعة .

ابنائي الطلاب

... اذا كان لهذه الامة فجر أو فخر ... اذا كان لهذي الامة عمر او نصر ... فأنتم غدها المشرق ، فجر يتدفق ... غصن أينع أورق .. أمل فخر .. فجر نصر .. الذين لا يعرفون الله .. لا يعرفون أنفسهم ... ولن يعرفوها .. فأحبوا الله لتعرفوا انفسكم .. وتعرفوا من أين توتى طريق الخير .. والى أين تقود طريق الشر ..

أحبوا الارض .. فالانسان بدون الارض .. فقير .. لا يملك من هذي الدنيا شيئا ، حتى لو آلت اليه خزائن قارون أحبوها لتعيدوا الاقصى والقدس وسيناء وارض الجولان . أحبوها .. لتعيدوا ما اغتصب الشيطان ! وانصار الشيطان ..

أحبوا الارض .. فاسترجاع الارض فرض .

أحبوا الدرس تعيدوا القدس .. فالدرس قذائف تقصم ظهر الطغيان .

الحق أقول .. هذا قلم رصاص .. وهذا القلم سيصبح في صدر الصهيونية رمحا لا يكسر وسيفا مسلولا لا يقهر سيصبح طائرة ترميهم بشواظ من نار ونحاس حتى يسحق قرن الشيطان ..

قال زعيم صهيوني : ان صليل الاقلام هنالك في ايدي الاعراب لاسمعها اقوى من صوت المدفع .. وان كتابا في ايديهم يقرأ .. صاروخ ذو قاعدة أكبر من قاعدة الكرة الارضية .. اني لاخاف الدفتر والاقلام العربية .. لو تخرس هذي الاصوات !!

لو يصبح كل الاعراب قوافل انعام . ليظل الانسان العربي ذليلا .. لا يعرف كيف تكون الهامات المرفوعة !!

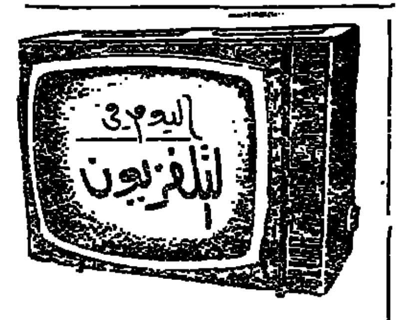
ابنائي الطلاب :

سيأتي زمن .. تلقون الجاهل فيه عدو الانسانية والانسان عريان .. ولو لبس الديباج .. وخز (انوشروان)

احبوا بعضكمو بعضا ... وأزيلوا البغض .. وكونوا كالبنيان .. لم تنصر أمم تحيا شتاتا .. وتعيش شتات شتات .. يأكلها حقد أعمى .. يدفعها شيطان ! فالبغض ضياع . واذا ضعتم ـ لاسمح الله ـ فلن يبقى للامة شيء . فأنتم غدها المشرق .. فجر يحمل في كفيه شموسا تهب الدنيا نورا لا يخبو .. وضياء لا يأفل .. فبقاء الامة في ايديكم وبأيديكم تنتصر الاوطان .. ويعلو في الاقصى آذان . ويصنع للامة فجر .. بأصابعكم .. يكتب احلى نصر فأنتم للامة كل الاشياء .. فخر فخر .. عمر نصر ..

اتمنى لو اعطي كلا منكم من عيني حزمة نور .. ان اعطيه من نفسي بعضا .. ومن قلبي بضعا .. حتى لا يهيض جناح أحد منكم ..

يا غدنا المشرق .. يا كل المستقبل .. يا فجرا ياتي بعد الليل ..



٦،٠٠ القران الكريم ، ٦،١٥ نادي الاصدقاء ، ٦،٤٥ دروس في تعليم اللغة الانكليزية ، ٧،٠٠ د. سايمون لوك ، ٧،٣٠ العلم والحياة ، ٨،٠٠ الاخبار ، ٨،٣٠ مسلسل ، ٩،٣٠ فكر واربح ، ١٠،١٥ فيلم عربي ، ١١،٣٠ الاخبار

٧،٣٠ الاخبار بالعبرية ، ٧،٤٥ منوعات ٨،٣٠ سويدي في باريس ، ٩،٠٠ منوعات ، ٩،١٠ الباحثون ، ١٠،٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ١٠،١٥ مسلسل





الحق سام ، لا يهـدم صرحـه
الا بأيدي الظلم ، والجهــلاء
والجهل ، والظلـم المقيت عداوة
للخير ، والاخيار والفضــلاء
وعداوة الاشرار ما من امرهـا
بد مجاهرة بلا اخفــاء

الصحفي

ان الدليل الـى الخلاص عقيـدة
سمحاء للاسلام دوما تنتسـب
والكل في ظل العقيدة لا يـرى
غير الاله علـى الـدوام ليرقب
للخير يسعى والفضائل نهجـه
ما حـاد قط ولا الفضائـل تحجب
ندب همــام ما جد وشعــاره
ان الحياة عزيمــة وتوثب

ضيف الله الحمود

وامحمـــــــــداه !!

« السالمية » لـم تكـن في مأمـن يومـا ... اذا احتل اليهود الشام

... يوم كانت مكة ترتجف كالمحموم ، وصوت « هبـل » بعلو في ارجاء « مكة » هذه ... كان الزمن مثقلا ... فأجاءه المخاض ... ليلد يوما لم تر البشرية اعظم منه ... ولم يحمل الزمن كل الزمن في أحشائه كالوليد هذا ... انه اليوم الذي ولد فيه سيد هذه الامة ورسولها الصدق الامين .. فتداعت الارض من تحت « هبل » ولاول مرة ... تعود الطمأنينة الى قلب « مكة » ... وينتفض الحق المصلوب على قرن الشيطان

يا حبيبي يا رسول الله :

هذا هو يوم مولدك ... مولد اليمن والخير .. مولد القوة والاباء مولد القامات التي انتصبت اعتزازا بعد طول اعوجاج ... مولد الجباه التي شعرت بالكرامة بعد طول استعباد . استقبله والدموع في عيني قد تحجرت .. وأنا أنظر الى مهبط اسرائك .. ونيوب الغدر تولغ في دمه !!

لقد اتخذوه مقصفا وناديا ... ولكم رات ساحاته التي اعتادت أن ترى جباها ساجدة لله .. العهار والعواهـر يعربدون في ساحاته وهم يصرخون :

قم يا « صلاح الدين » ... انا ههنا

وانظر ... فاين رجالك الابطال ؟!

يا حبيبي يا رسول الله :

لقد تتلمذنا في مدرستك ... وعلمتنا ان الاسلام ليس كلاما ... علمتنا ان الاسلام ... عقيدة في روح ... وروح في عقيدة .. علمتنا ان الاسلام .. اعتقاد مذاب في قلب ... وقلب مذاب في اعتقاد .. لقد علمتنا .. فاين الذين يحفظون؟ وبينت لنا الطريق ... فاين الذين يبصرون ؟ !

يا حبيبي يا رسول الله :

في ذكرى ميلادك ... مهبط اسرائك يجار الى الله ... ويستجير بك ... فلقد غل الهود يديه .. ما قامت فيه صلاة في ذكرى ميلادك يا رسول الله .. ما زالت قبا بالاقصى بلا قناديل ... فلقد أطفأها أعداء الله حتى يغرق في الظلام في ذكرى ميلادك يا رسول الله .. أواري وجهي خجلا من ذئاب شمس يوم مولدك ... فالمسلمون نيام في بلهينة .. واعداء الله .. يتحفزون لينقضوا على الخليج العربي ومكة والاهرام .. واقدام الاقصى قد أدمتها أصفاد الاعداء !!

في ذكرى ميلادك يا رسول الله .. يضع بعض المسلمين اصابعهم في آذانهم حتى لا يسمعوا صوت الفاروق وصـوت صلاح الدين : والاقصى يستصرخ ويقول :

لا لا تناموا ... فالعدى قد أقسموا
أن يأخـذوا بغـداد والاهـرام

في ذكرى ميلادك يا رسول الله . . .

تأتي هذه الذكرى على الاردن ، والاردن في حداد .. فلقد رزىء بعليائه فأصبح بلا علياء ... لقد فقد اليد التي طالما مسحت دموع الحزن من عيون الايتام ...

ابتهل الى الله ... أن يعيد هذه الذكرى العطرة .. وقد التأم الشمل لتعود الى الاقصى طمأنينته المسلوبة .. وترتفع قامته المعوجـة .

في ذكرى ميلادك يا حبيبي يا رسول الله . . .

اسمع الاقصى يقول :

أسائل ... هل فيكم صلاح وخالد
وهل اقبل الجراح كالليث بالركب
وهل بينكم سعد وزيـد وجعفـر
وهل جاءني الفاروق مع خيرة الصحب

في ذكرى ميلادك يا حبيبي ... يهتف الذين احبوك :

ميلاد « أحمـد » سابـق الايـام
فبدا على هام الزمان . . . اماما
ميلاد « احمد » ... رحمة وهداية
نور . . . وقد كان الوجود ظلاما
يوم به الاسلام . . . أشرق وجهه
سمحا ... عطاء ... فرحة انعاما
ايوان كسرى انشـق يوم مجيئـه
وهـوى رداء جبينـه وترامـى
وهناك . . . نار الفرس جز لسانها
حتى استحالت في الجحور ظلامـا
واللات والعـزى ونسر تصدعـت
مـا أتعـس الاوثـان والاصنـام
هذا هو الاسلام . . . هذا ديننا
لن يخفض الاسـلام يومـا هامـا
هذا هو الاسلام . . . يـا لجلاله
كـم مجـد التعليـم والاقـلام
هذا هو الاسلام . . . دين ... دولة
يـا للسنى . . . ما أعظم الاسلام
هذا هو الاسلام . . . فانظر ... تلقه
حبا ... سلاما ... رحمة ووئاما
علما .. فضائل .. شرعة وطريقة
نهجا ... ضياء ... عزة أحكامـا
يمحو الشقاء عـن الوجوه وقد بدا
امـلا رجـاء مأمنـا ودعامـا
هذا سبيل الله . . . اكبر نعمـة
فاسلكـه . . . تلق سعادة وسلاما
فالجد فـي أعرافـه ديني منهـج
ويـرى التواكـل سبـة وحرامـا
ما كان دين اللـه ، عـارا ذلـة
ضعفـا ، هوانا ، عالة ، اوهاما
ما كان دين الله . . . الا رحمـة
للعالمـين وعـزة ومرامـا
قوموا اسألوا البيت العتيق ، فكم راى
فـي بوحـه الاثـام والالام
وشريعة الغاب ، استحالت مهنـة
واستفحلـت . . . لتصدر الاحكام
ومشى عتاة البغي ... يا لضلالهم
ضلوا السبيل . . . وصيروه نظاما
واستنسروا . . . حتى اذا جاء الهدى
وأضاء أرجاء الدنى . . . وتسامى
سقطوا كأوراق الخريـف عشيـة
مـا أكثر الانقاض . . . والاكوام
يا من عـن الحق المبـين رأيتـه
يغضي ... وعن هذا الضياء تعامى
والسحت كل السحت . . . ملء كيانه
ومضى . . . ليزرع في الدنى الاثام
صر ما تريد . . . وكن كنمرود الخنى
وانظر . . . أتخرق هذه الاكام ؟ !
وانظر ... أتصنع خنصرا أو بنصرا ؟!
يومـا وتصنـع مـرة ابهاما ؟ !
قل لي . . . أتقدر أن تسوي بؤبؤا
للعين . . . أو تكسو العظام لحاما
هل يصنع المغرور راس بعوضة ؟!
أو يصنـع العينين والاقـدام ؟ !
فانظر الـى الانجام كيـف تناثرت
وانظر وقل . . . من علق الانجام ؟!
وانظر الـى الازهار في اكمامهـا
وانظر وقل . . . من أوجد الاكمام ؟
من لف هذي الارض حينا بالضحى
وأحـال أرجاء الوجود ظلاما ؟ !
مهما كبرت . . . فهل تسوي نملة
ملأت قراهـا ماكـلا وطعاما ؟ !
وانظر الى طرفي جناحيهـا وقـل
هل تصنعـون الجزء والاقسام ؟ !
من مجربي بول خرجت ، ألـم تفق
فعلام راسـك طاول الانجام ؟ !!
لا يسعد الظلام ، لو ملكوا السها
أو سـيروا الازمـان والايـام !!
امحمدي . . . مسراك في ايدي العدى
يتسمـع السبـاب والشتـام
ويرى العواهر عند محراب الهدى
سكرى . . . ويلقى المسلمين نياما
يشكو اليك القاعدين على الخنـى
والمدعـين الحـب والنيـام
لا ينقـذ الاقصـى كـلام دونمـا
فعـل . . . فقد أشبعتموه كلامـا
يستصرخ الاحباب . . . لكني ارى
احبابـه يـا للاسـى اقسامـا
حربـا ومسلحـة على اخوانـهم
سلمـا على اعدائهـم وسلامـا
ما لي اراكم نوما . . . ما امركم ؟!
ما بالكم لا ترفعـون حسامـا ؟ !
لا لا تناموا . . . فالعدى قد اقسموا
ان ياخـذوا بغـداد والاهـرام
ان ياخـذوا نفط الخليـج ويأخذوا
نفط الكويت ... ويأخذوا (الدمام)
والله يا قومـي اذا لـم ترجعوا
قدس الهدى ستضيعون « الشام »
وأرى « الكويت » منامة لعلوجهم
وتعـود « يثرب » لليهود مقامـا
وأرى فـم (البحرين) تحت نعالهم
وأرى « المنامـة » لليهود منامـا
وأرى خليج العرب . . . ميناء لهم
ويصير ابناء الخليج . . . يتامى
والنفـط يذهـب لليهـود غنيمـة
وتصـير اعمـار الرجال حرامـا
وتضيع « تعز » و « حضرموت » وانكم
سترون « دجلـة » للعدى حماما
والله ... لو نمتم ... وطال شخيركم
لن ترفـع الاعراب يومـا هامـا
وأرى رجالات العروبـة عندهـم
مثل العبيـد . . . أذلـة ايتامـا
لا تأمنوا عهد اليهود . . . فكم وكم
نقضوا العهـود وحاربـوا الاسلام
كم من عهود ابرمت واستنسخت !!
كم قوضـوا الميثـاق والابرام !!!
نكثوا بغوا .. ظلموا عتوا .. وتجبروا
لا يعرفـون الله والاحكـام
كم من نبي حاربوه . . . وكم وكم
خانوا « المسيـح » وقدموه طعاما
يا قوم . . . ان القدس لو بقيت لهم
لن يعرف الوطن الكبـير سلامـا
ولسوف تلعنكـم غـدا احفادكـم
وسيجعلون قبوركم . . . اثلامـا
ان امرءا يـا قوم يحرس (اربدا)
يحمي الكويت ويحرس « الاهرام »
سيف علـى الجولان في يـد مؤمن
سترونـه لابـن الكويت حسامـا
فالسالميـة لـم تكن فـي مامـن
يومـا اذا احتل اليهـود الشـام
لا تتركـوا الاجيـال عبدانـا ولا
تلقـوا بهـم لنسائهـم خدامـا
ان السجـين بعرفهـم رقم فهـل
ترضـون ان نبقى لهم ارقامـا ؟ !
ان امرءا يمشي علـى بطـن كمـا
تمشي الزواحف .. لا يرى الانجاما
ويصـير مـع طول الزمان محدبا
محدوبـا وتـرى عليـه سنامـا
كم من الرجـال كالسلاحف اقبلوا
فتخالهـم فـوق الحصى اكوامـا
كم مـن ظهـور كالقسي وجدتهـا
ورأيتهـا فـوق التـراب حطامـا
ناموا على الاوهام ... ناموا واحلموا
ان السراب يولـد الاوهـاما
ان لم تعيدوا القدس .. قدس محمد
فعلى « الكويت » ستقرأون سلاما
يمحمدي . . اني ارى نـور الهدى
ملأ الوجود . . . وعانق الانجـام

محمود عبده فريحات